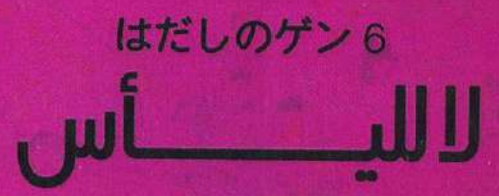
"تحولت لعدة أفلام ومسلسلات كارتونية. تُرجمت لأكثر من 20 لغة. باعت أكثر من 10 ملايين نسخة"



はだしのゲン 6

لا لليأس

جِنْ الحافى 6

مصور

中沢 啓治

نَاكَازَاوَا كِيجى

ترجمة

أ.د. ماهر الشربيني

المحروسة



الشمس ساطعة
الجو جميل



جاءوا، جاءوا
هيا إلى العمل، العمل
1 2 3







من فضلكم اشتروا هذه الهدايا من أجل أن تساعدونا

من فضلكم اشتروا جماجم القنبلة الذرية

أطفال يتامى بسبب القنبلة

اشتر اشتر

نعم، نعم

اشتر اشتر

سيشترون جميع الجماجم كى يساعدونكم

ها ها ها، عظيم، هذا ما كنا نتمناه

ها ها ها، شكرًا، شكرًا

خمسة دولارات، لا تنس أن تدفع

أخى، نجحنا فى بيعها

ها ها ها

ها ها ها، شكرًا، شكرًا

وشكرًا أخرى فوق البيعة

كلمة شكلها جميل

غبي، لو كان يستطيع فهم معناها لغضب بشدة

خذ يا ولد

شكرًا، شكرًا

لقد ربحنا مالاً كثيرًا، الأمريكان كرماء

ها ها ها، بهذا نستطيع أن نشتري طعامًا كثيرًا

مع السلامة

مع السلامة

"جن"

......

الأستاذ

كيف تتغيب عن المدرسة من أجل أن تبيع جماجم؟ هذا غير معقول!

غبي

لماذا تضربني؟!

اخرس، ألا تشعر بالخجل من نفسك؟ الخطأ خطأ


أنا لا أعتقد أن ما أفعله خطأ
سنفعل أي شيء من أجل أن نعيش


أنت غبي؛ لا تشعر بالخجل مما تفعل
أنت تلوث سمعة المدرسة، أنت عار على اليابانيين


أيها الأستاذ، لا تتمادَ أكثر من هذا
من؟


أنت تقول كلامًا مثاليًا جدًا
هل تستطيع أن تنفق علينا وتطعمنا؟


نحن نبذل كل ما نستطيع كي نعيش، لا تقل كلامًا مثاليًا
ماذا تعني بـ"عار على المدرسة واليابانيين"
نحن لا نفعل ذلك لأننا نحب أن نفعله
وهل من حقك أن تضرب أخي؟


إذا كنت حقًا معلمًا فأنت تعرف المثل الذي يقول "الطعام والكساء أولاً ثم الأخلاق ثانيًا"
نحن لا نملك طعامًا ولا ملابس، فلا تتكلم عن المُثُل، أنا سأضربك


بسببكم أنتم أيها الكبار الذين قدستم الإمبراطور وفرحتم بمساندته في الحرب؛ أصبحنا نحن على هذه الحال!
لا تنتقدنا، واذهب من هنا فورًا
آه

هيا نرجع يا أخي، هيا
إنه لا يعرف كم تكون الحياة قاسية على المتشرد
لو كان يعرف ما قال ذلك
كلامه لن يغيرني


(أغنية) الغبي ذهب ذهب إلى فتاة ليل ثم عاد في الصباح أزرق الوجه يبكي ويقول "آه آه" من مرض السيلان الذي أخذه هدية من الفتاة
هؤلاء الأطفال سيكونون أشرارًا جدًا عندما يكبرون

تك توك

هيا

نعم هيا

خسارة أن ندفع تذاكر القطار

فعلاً عندك حق

سنركب مجانًا

هيا بسرعة كي نشترى الطعام

نعم نعم

خط منطقة "جيبى"

جرس

تحرك القطار

جرس

بسرعة

تحرك القطار

هيا

كل هؤلاء يذهبون ليشتروا أرزًا وبطاطا من الريف

هيا نركب

هيلا هوب

أم ماذا تفعل أيها الولد؟

ها ها ها أنا آسف

هه هه

ها ها ها استطعنا الركوب، نجحنا، نجحنا

آسف

طاخ

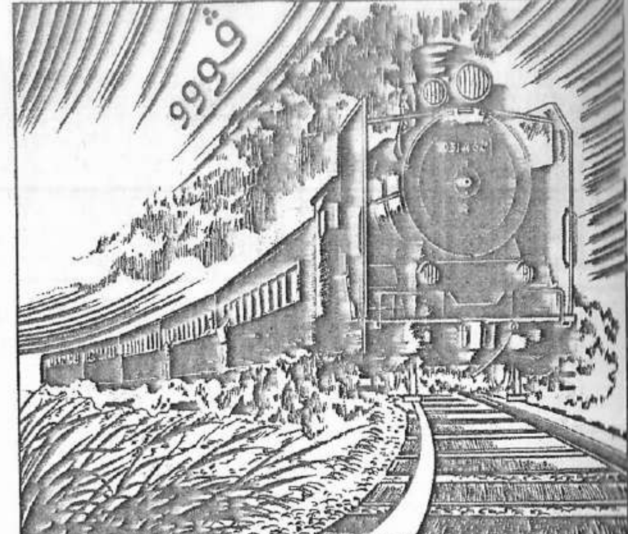
آه



أنتما اتركا هذا المقعد
لا يحق لكم أنتم اليابانيين أن تجلسوا على المقاعد، أنتم انهزمتم فى الحرب وأصبحتم مواطنى دولة درجة ثالثة
اتركا المقعد بسرعة
ماذا تفعل؟
ألا تسمعان؟!
سأضربكما بقسوة
آه
طاخ
ه ه ه
ه ه ه
......
......
شيء يُضايق، الكوريون يتصرفون كأنهم أسيادنا، لقد غضبت
"ريوتا"، توقف



لقد احتقر اليابانيون الكوريين وجعلوهم يعملون فى الأعمال الشاقة فمات الكثير منهم، ولذلك فأنا متفهم لماذا يتعاملون معنا الآن هكذا
لقد أحضر اليابانيون الكوريين بالقوة من كوريا إلى هيروشيما وناجازاكى؛ فمات منهم الكثير بالقنبلة
لا تحتقر الكوريين
......



قووو

ها ها ها، سنشترى كثيرًا من الأرز والقمح وعجينة فول الصويا واللوبياء بعد قليل

ها ها ها

وسنصنع حلوى اللوبياء

ها ها ها، شىء جميل

ها ها ها، عندما أفكر فقط فى ذلك يسيل لعابى

ها ها ها، نعم

وسأرى وجه أمى وهى سعيدة

ها ها ها، النصر قريب

ها ها ها، أنا فرحان

ماذا؟!

ليست موجودة ليست موجودة

ماذا حدث يا "ريوتا"؟

لقد احتفظت أنا بالنقود التي حصلنا عليها من الأمريكان، أليس كذلك؟

نعم، لقد حصلت أنت على النقود ولم تتركها لأحد

عض على الأسنان

هل معنى هذا أنك فقدت النقود؟

لا توجد، أنا متأكد من أننى وضعتها هنا

ماذا؟!

سُرقت النقود سُرقت

أنت غبى، كيف تُسرَق؟! أنت لص فكيف تُسرَق؟!

غبى

شىء يبعث على الجنون، مَن الذى سرقنى؟ ومتى؟

هل أنت الذى سرق نقودى؟

ماذا تقول يا ولد؟ هل أنت غبى؟!

أنت

أنت غبى، سأضربك إذا لم تتوقف عن اتهامى

اللعنة أنا سرقت

أعيدوا لى نقودى، أعيدوها لى

إنها مصيبة

أنا لا أصدق

أمى، لقد كنت أنوى أن أحضر لكِ طعامًا مغذيًا ولكنى لن أستطيع

أعيدوا لى نقودى، أعيدوها لى

آه آه آه

....
......

أنت غبى يا "ريوتا"

"ريوتا" غبى

لا تغضبوا غضبًا شديدًا هكذا

آه آه آه



اللعنة، أنا لا أعرف لماذا جئنا إلى هذا الريف البعيد!
نعم، لقد كنت أحلم بأن نشترى طعامًا كثيرًا
......
"ريوتا" غبي، كيف تسرق منه النقود؟!





حزين
حزين
ڤوووو
ڤو
ڤو
ڤو
طاخ
آه

أيها الغبى، لماذا تلقى علئ هذا الشىء؟

ماذا؟!

ماذا؟!

أرز

عندى لوبياء

عجينة فول الصويا

لماذا ألقوا هذه المأكولات الثمينة؟

لا أعرف

أخى، لقد ألقوها لنا لأننا فقراء

أنت غبى، لا يوجد إنسان طيب فى هذه الأيام الصعبة

ها ها ها، لن يأخذ أحد منى هذا الطعام مهما حدث

إنه هدية من الإله

ها ها ها، ممتلكات الناس ملكى، وممتلكاتى ملكى أنا فقط

سأطير من الفرح

هيا نأخذه ونهرب يا أخى

ألن تكون هناك مشكلة؟!

ماذا! تقول؟! لقد ألقوا به وذهبوا، لا تقلق

نعم، أنت على صواب

ها ها ها، حظنا جيد، هذا الطعام سيكفينا لمدة طويلة

كأننى فى حلم

هيا نأخذه ونرجع بسرعة يا أخى

نعم كما تقول، وأى شخص عاقل سيقول خذوه

ها ها ها

ها ها ها

هه
هه
لقد اقتربنا جدًا من المحطة
بسرعة بسرعة
افرحى يا أمى، الإله رزقنا بطعام من عنده سأرجع به إليكِ
ماذا؟!
وضع الأرز
هيلا هوب
هه
هه

سيدتي، لماذا تضعين الأرز على بطنك؟
حتى لا يأخذوه
هيلا هوب
ما رأيك؟ أبدو كالحامل أليس كذلك؟
نعم، يبدو عليك هذا
أنتم معكم طعام، ولكنهم سيأخذونه
لماذا؟
الشرطة تفتش الناس فى القطارت والمحطات والشوارع
بحثًا عن الطعام الذى يأتى من الريف؛ وتأخذه
لا يمكن أن أترك الشرطة تأخذ الطعام الذى تعبت فى إحضاره من الريف
لقد فهمت الآن لماذا يلقون الطعام من القطار
السبب أصبح واضحًا



سيدى، اتركنى أذهب بالأرز من فضلك

اخرس، أنت مُهَرِّب، لن أعفو عنك هذه المرة، استعد لدخول السجن

نقطة تفتيش

خذوه

حاضر

يقبضون على كل مَن معه طعام

إذا كان الوضع هكذا، لن نستطيع العودة بالقطار

أقذار، لن أتركهم ببساطة يأخذوا الطعام الذى حصلنا عليه

نعم، يجب أن نجد حيلة لمخادعة الشرطة والعودة بالطعام

ماذا؟!



هه هه
السلام عليكم يا سيدى
تسير ببطء



اقترب موعد الولادة، أشعر بالتعب من المشى
......
......
هه هه



لا تبك، قل لسيدى الشرطى مع السلامة



نم يا حبيبى نم



لقد نجحت تلك السيدة فى خداع الشرطة
فعلاً



هيا نفعل مثلها



ولكننا لا نملك مِعطفًا
هيا نأخذ هذا



سير ببطء
سير ببطء



هه هه
السلام عليكم يا سيدى الشرطى
......
......



الحمل دائمًا يَتعبَنى، هه هه



شىء غريب اليوم السيدات الحوامل كثيرات، شىء يدعو إلى الشك فتشهن
حاضر
سير ببطء
انتظرى
ماذا؟!



هل ما تحملينه على ظهرك طفل؟ دعينى أز وجهه
أنا خائفة ماذا أفعل؟!





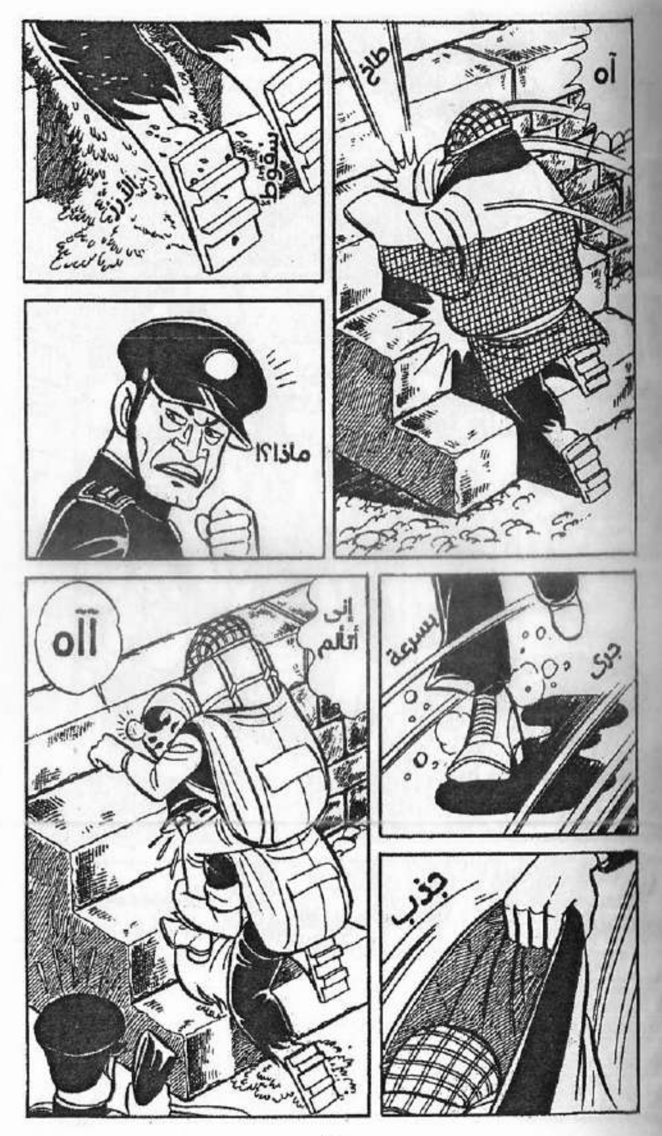
لا تلمسه
لماذا؟
إنه مصاب بمرض معد، تيفود أو كوليرا، أنا لست مسئولة إذا انتقلت إليك العدوى
ماذا!؟
غبية، لا تحملى طفلاً مصابًا بمرض معد وتسيرى به هكذا
اذهبى بسرعة
نعم، نعم
أنا آسفة، أنا فى طريقى إلى المستشفى، هه هه
ها ها ها، لقد نجحنا فى خداعه هذا ما يستحقه
أنت ذكى يا "ريوتا"



أنا أخطط لكل شىء بدقة
وخاصة للطعام، سواء كان فى البر أو فى البحر



طاخ



آه
طاخ
سقوط
ماذا!؟
جرى
بسرعة
إنى أتألم
آآه
جذب



طاخ طاخ

شىء يُضايق، أين ذهب "جن"؟

دائمًا يذهب ليلعب، شىء يُغضِب

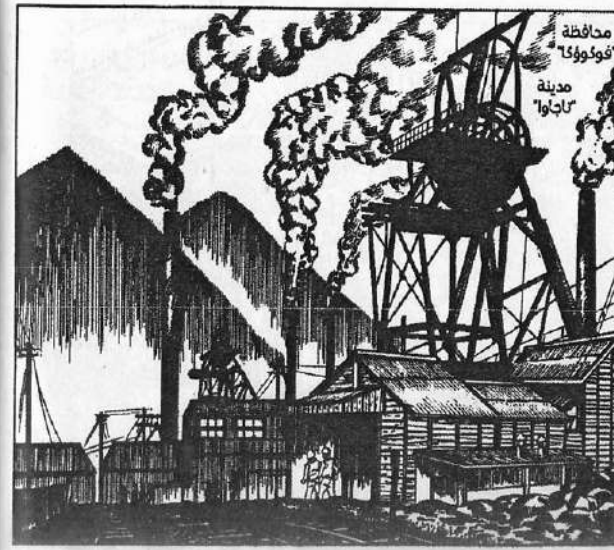
وماذا حدث لأخى "كوچى"

ذهب إلى مناجم الفحم الموجودة فى جزيرة "كيوشو" منذ شهرين، ولم يبعث إلينا أى نقود

بعث إلينا خطابًا واحدًا يقول فيه إنه يعمل فى شركة "يوشى مارو كومى"، وهى شركة من الباطن


أخي "كوچي"، أمي مريضة وليس معنا أي نقود، افعل شيئًا
طاخ طاخ
النقود التي نربحها من جمع الحديد الخردة قليلة جدًا
أنا تعبت من هذه الحياة الصعبة
......
"أكيرا"، لا أستطيع أن أعمل بسبب مرضي
لو تحسنت صحتي لكنت عملت
كيف حال "كوچي"؟ أنا قلقة عليه!
آآآه
آ آ


سقوط
آآآه
أشعر بتعب
يا أكيرا
يا جن
يا "كوچي"، أشعر بتعب

















اخرسى، لا تتحدثى أبدًا




إذا صاحبت السيد "طاتسو"، ستُدمن السجائر والخمر وتصبح إنسانًا فاسدًا
ماذا؟!


هذه المرأة مزعجة، قلت لها أن تسكت ولكنها لا تفهم
أنا أعتقد أن هذا الولد ليس شخصًا عاديًا كالآخرين


يشبه أخى الأصغر الذى تطوع فى سلاح طيران البحرية ومات
كان غبيًا، خدعوه وقالوا له إنها حرب من أجل الوطن، وللأسف صدّق ذلك
مات وهو فى شبابه


أنا حزينة جدًا عليه
كانت علاقتنا قوية وكنت أحبه جدًا


ولكن أمى تعتقد أنه حى وفى مكان ما
كل يوم تصلى وتدعو له
أشعر بالحزن على حال أمى ولكنى لا أستطيع مساعدتها


أنا أشعر برعشة عندما أسمع كلمة "من أجل الوطن" و كلمة "من أجل الإمبراطور"، لقد خدعونا بتلك الكلمات؛ وكانت النتيجة أن عانينا من الحرب وقتل أخى


وأنا كنت أيضًا فى سلاح طيران البحرية
أنتِ أيضًا!


إذًا لن أسكت على ما يحدث معك
اترك الخمر وعد إلى منزلك حالًا
اتركينى فى حالى
ماذا؟!



لا أستطيع تحمل مرارة الحياة دون شرب الخمر
نعم، يجب على الرجل أن يشرب الخمر


كنت أحلم بأن أدخل الجامعة وأدرس الطب


ولكن عندما قتِل أبى وإخوتى بالقنبلة ضاع هذا الحلم


أمى وإخوتى فى هيروشيما ينتظرون بفارغ الصبر المال الذى أربحه هنا


وأنا أشعر بالمرارة لأننى يجب أن أعمل فقط من أجل أسرتى رغم أننى شاب


إذا لم أشرب خمرًا لن أستطيع تحمل مرارة الحياة


أنت لست الوحيد الذى يشعر بالمرارة
كن رجلاً وتحمل


أكيد أن أمك قلقة عليك
......
......




شرب الكل


هه
نعم، هكذا يكون الرجل


افعل ما تريد إلى أن تشعر بالكفاية
التفكير فى المُثُل يجعل الإنسان يعانى، اشرب، اشرب
سقوط


.....


أمى، أخى "أكيرا"، أخى "جن"، سامحونى
أنا تعبت جدًا، أصبحت أكره كل شىء


نقطة تفتيش


حسنًا هيا قولوا بسرعة عناوينكم وأسمائكم


....
....
....
....


أنا فى ورطة سيستخدمون حقهم فى أن يصمتوا


ممنوع شراء الطعام من الريف
أنتم فعلتم شيئًا مخالفًا للقانون


هل تسمح لى بأن أسألك يا سيدى الشرطى؟
تسأل عن ماذا؟


ألا تشتري أنت طعامًا من الريف
ماذا!؟


لا
أنت كاذب


الطعام الذى نحصل عليه من بقال التموين قليل لدرجة أنه غير كافٍ لإطعام طفل
لا تكذب لأن الكذب واضح فى كلامك


أنت أيضًا تشترى طعامًا من الريف فلماذا تقبض علينا؟
أنتم أغبياء لأنكملا تتبعون القانون


لو أعطيتمونا طعامًا كافيًا لن نشتريه من الريف


ولكننا إذا لم نشتر طعامًا من الريف نحن وأنتم سنموت قانون غريب



أنت مزعج توقف عن الفلسفة

آآآه


هذه قذارة، لا يهمنى، لا قانون ولا زفت
نحن فى حالة صعبة لا نعرف إذا كنا سنستطيع أن نحيا إلى الغد أو لا
أمى ستموت إذا لم تتغذ
الحرب والقنبلة أخذتا منا كل شىء، ولم تعطنا الدولة أى شىء، ولا حتى قميصًا واحدًا أو كوز بطاطا واحدًا


كفاكم استهزاء بنا، ماذا تريدون أن نفعل؟
أيها الغبى، لا تقل لنا لا تشتروا طعامًا من الريف


أطفال قليلو الأدب


أنت لا تفكر فينا، وتفكر فقط فى تنفيذ أوامر قادتك المتكبرين
نعم، فعلاً




أيها الولد، أنت تقول كلامًا صحيحًا، استمر
اغضبوا جميعًا، اغضبوا
يجب أن يغضب جميع اليابانيين
نعم، نعم
اضربوهم
آه
آه
خذوا
آه
خذوا
خذوا
هيا نهرب
اطلب مساندة
أقذار، نحن ننتظركم
خذوا، خذوا



"ريوتا"، "كرة"، هيا نأخذ الطعام ونهرب بسرعة الآن
أخي، الموضوع تطور على نحو غير متوقع
نعم
نعم، اعتمد علينا
الجميع يشعرون بما تشعر به يا أخي
يجب أن يغضب الجميع
يجب أن يغضب جميع اليابانيين، لا يجب أن نتركهم يفعلون بنا ما يحلو لهم
نعم هذا صحيح
كثيرون الذين يستغلون الحرب لمص دم الفقراء فيغتنوا
الحصول على طعام بطريقة غير قانونية موضوع تافه
هيا نهرب بسرعة
نعم نعم

هه هه
رجعنا إلى مدينة هيروشيما
انتصرنا انتصرنا
نصر كبير، نصر كبير
نعم نعم
أريد أن أطعِم أمي بسرعة كي تتحسن صحتها
نعم هيا نُسعد أمك
بسرعة بسرعة
أرز، عجينة فول، لوبياء، أرز، عجينة فول، لوبياء
"كرة"، خذ طعامًا واذهب إلى أبي و"كانسكو"
نعم نعم




أخى "أكيرا"، افرح


ها ها ها أحضرت كل هذا الطعام
......
......


"ريوتا"، لقد أتعبتك جدًا كى نحضره
لا تجعلنى أشعر بالخجل


هيا نُعِدّ الطعام بسرعة ونأكل
نعم، نعم


......
......
أخى "أكيرا"، تبدو حزينًا ماذا حدث؟




"جن"، لن تستطيع إطعام أمى بعد الآن
لماذا؟


لقد نزفت دماء وهى نائمة فى الفراش مريضة


حالتها خطرة جدًا، إنها تموت!
إنها النهاية


آ آ آ


أنت غبى، لا تقل هذا يا أخى


فتح
الباب




أمى


أمى، لا تموتى، لا تموتى
لو متِ لن أسامحك
لن أسامحك


آآآه
لا تموتى يا أمى، لا تموتى يا أمى
سيدتى


أنا أكره المال
ماذا يفعل مَن ليس عنده مال؟


"جن"، "ريوتا"، ماذا يجب أن نفعل؟
نحتاج إلى مال كى نأخذها إلى المستشفى، مال، مال، مال


(أغنية) يسخن الرأس "الكرة الذهبية"، كيف تكون ذهبية وهى لا تتلألأ، وكيف تكون كرة وهى ليست دائرية، وفى الظل تكون سوداء.. يطلق شاربه رغم أنه ليس عظيما
فندق "شيزوكا"
مكرونة


مطعم
طاخ
لا تموتى يا أمى
لا تموتى يا أمى



أنت، لماذا ألقيت على حجرًا؟ هل أغضبتك فى شيء؟
ما هذا الذى فعلته؟
أنا آسف، ضربت الحجر بقدمى فأصابك دون عمد
أنا آسف، آسف
آسف؟! أيها الصغير القذر
طاخ
آآآه
آآآم الموضوع لا يصل إلى الضرب
أنت المخطئ لأنك وقفت فى طريق الحجر
ماذا؟!
لا تستخف بى أيها الصغير القذر
آ آ آ ه

آآآآم
أتألم، الألم شديد
آآآه آآآه
آآآآ
أيها الصغير القذر، فكر قبل أن تتكلم
قذر؛ ضربتنى بشدة
"كورو"، ماذا تفعل؟ تلعب مع الأطفال وتترك الزبائن؟!
أنا آسف يا سيدى
أهلاً وسهلاً، نحن فى انتظار سعادتك
إحم

السيد "ساميجيما" الذى سينجح فى الانتخابات بالتأكيد، وسيصبح عضو مجلس المدينة القادم، خذه إلى الداخل بكل أدب واحترام
سمعًا وطاعة
تفضل سعادتك، تفضل
إحم
هذا مبلغ بسيط لك
شكرًا جزيلاً
هذا هو الطبيب "كورباطا"، أهلاً وسهلاً، نحن فى انتظار سعادتك
تفضل، تفضل
أريد أن أقضى وقتًا ممتعًا هنا الليلة
طبعًا سيحدث



لقد أحضرت لك شابة جميلة ومطيعة استمتع بها كيفما تشاء
ها ها
....
....
هؤلاء عصابة "أتشي ياما"
يجمعون الأغنياء ويفعلون الشىء المعتاد
انتظر، أنا عندى خطة جيدة
سأضحى بنفسى وأنفذها وأنا وحظى
سأثأر منهم لضربى بشدة فى بطنى
وأيضًا من أجل "جن" وأمه
يجب أن أنفذها
حسنًا لقد قررت أن أنفذها



غليان
غليان
لقد نضجت
ساخنة
الطعام نضج يا أمى
حساء أرز، إنه رائع، لذيذ جدًا


هوف هوف
هيا يا أمى افتحى فمك
هيا هيا
كلى كثيرًا وكونى فى صحة جيدة
هه هه
"جن"، لا أريد أن آكل الآن، سآكل لاحقًا
لا، يجب أن تتحاملى على نفسك وتأكلى
ستضعفين أكثر إذا لم تأكلى
أنا الذى ذهبت وأحضرت هذا الأرز
أرجوكِ كلى


انظرى هذه عجينة فول صويا


هه هه
....
....


أنت غبية يا أمى، لماذا لا تأكلين؟
غبية غبية غبية


آآآه من فضلك يا أمى كُلى
آآآه


"جن"، أنا آسفة سآكل
هذا يسعدنى
ها ها ها كنت أتمنى أن تقولى هذا من البداية
افتحى فمك جيدًا


زغطة


ما رأيك؟ لذيذ، أليس كذلك؟ أرز خالص
نعم لذيذ، حساء الأرز الذى أعددته لى لذيذ جدًا


امتلاء الفم


قيء


ماذا حدث لك يا أمى؟
هه هه


"جن"، لا أستطيع الأكل


هه هه


آآآم قنبلة قذرة، قذرة
لو كنت أستطيع أن أمسك الإشعاعات الذرية بيدى لكنت أخرجتها من جسم أمى وضربتها بشدة


"جن"، كنت أعتقد أننى سأسترد صحتى هذه المرة بسرعة ولكن...
اعتقادى غير صحيح، أنا أشعر بنهايتي


طاخ
غيبة
يجب أن تستردى صحتك



ما دمنا لا نستطيع أخذها إلى المستشفى، سأغلى لها هذه الأعشاب

فهمت، هذه أعشاب

"جن"، سأحاول عمل أى شىء من أجل إنقاذ أمى، ليس أمامنا إلا هذا

أخى، هيا نفعل أى شىء من أجل أمنا

نعم

"جن"، اغلِ ماءً

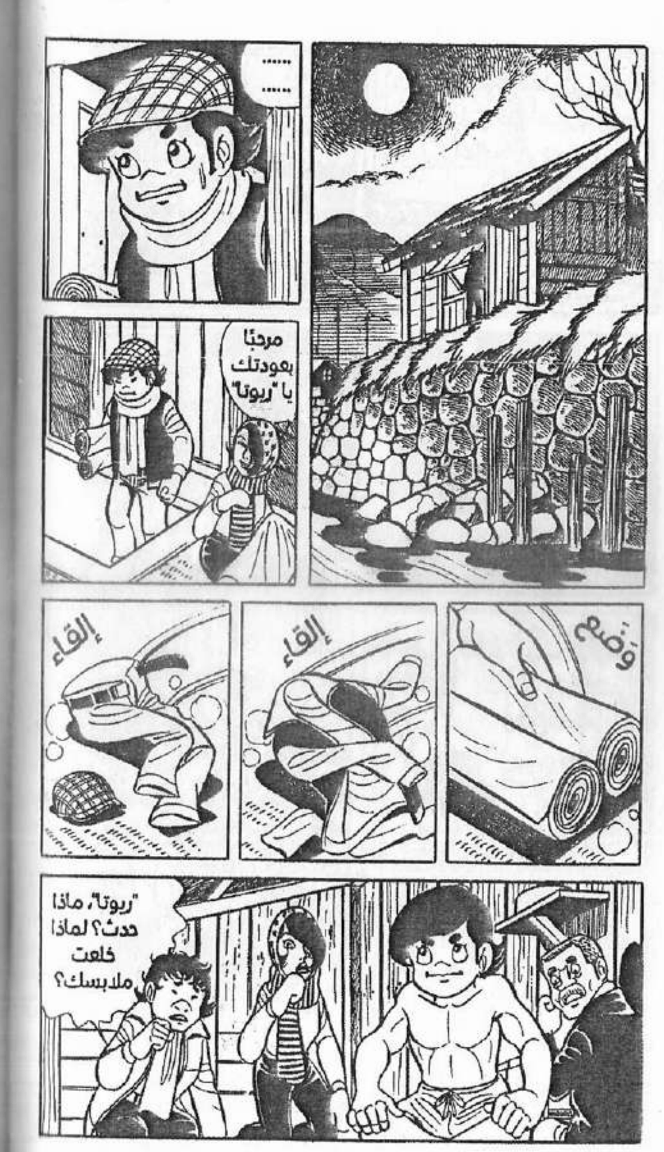
نعم، سأفعل حالاً

يجب أن نجتهد يا أخى

طبعًا، يجب أن نهتم بالناس ونرعاهم وهم أحياء

ما فائدة أن ننتظر إلى أن يموتوا ونقرأ عليهم الكتاب المقدس؟!

"جن"، "أكيرا"، شكرًا، شكرًا



"كرة"، اربط هذا على بطني
ماذا حدث لك؟ هل عندك إسهال؟
اربط هذا فقط دون كلام
نعم
ماذا تفعل؟! اربطه بشدة
نعم
إذا كان عندك إسهال يا "ريوتا"، سأصنع لك حزامًا تضعه على بطنك كي تدفأ
لا أحتاج إليه
ما الذي حدث لك؟
حسنًا، هذا جيد

















هناك شىء يجب أن أفعله مهما كانت النتيجة

"ريوتا"، لا تعتقد نفسك بطلًا، توقف عن فعل الحماقات

"كانسوكو"، أنا أُحبك، انتبهى إلى صحتك واجتهدى

لا تفكرى فى أثر الحروق التى حدثت لك من القنبلة عيشى وأنت مرفوعة الرأس وفخورة بنفسك

دهشة

وأنت كذلك يا "كرة"

دهشة

وأنت يا أبى اجتهد

وداعًا

انتظر يا "ريوتا"

ما الذى حدث؟ أخبرنى



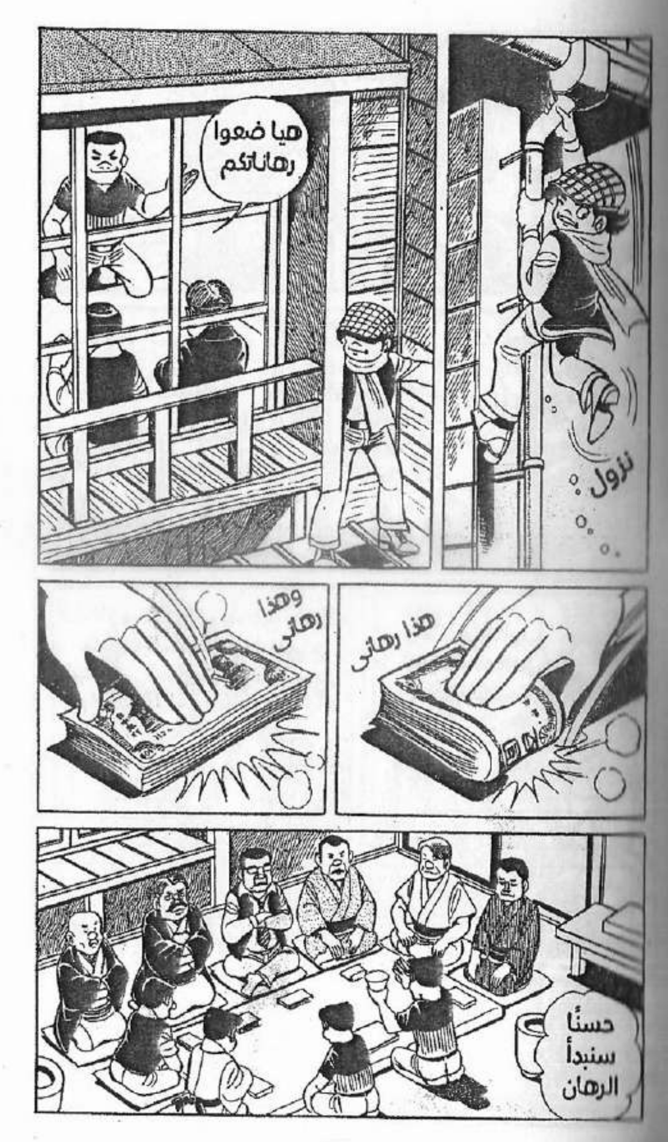
مستحيل أن تكون ذاهبًا لتتشاجر كما قال "كرة"
....
"كاتسوكو"، أنا أحمق
الأحمق يعيش أحمق ويتصرف بحماقة
وداعًا مع السلامة
"ريوتا"، انتظر
سأنقذها، سأنقذ أم "جن" بأى وسيلة
أين تذهب يا "ريوتا"؟ انتظر



إشعال النار
هه هه
"جن"، النجدة
ماذا حدث يا "كاتسوكو"؟
"ريوتا"، "ريوتا" يتصرف بغرابة
غليان غليان غليان
ماذا؟! "ريوتا" لف قماش حول بطنه استعدادًا لمشاجرة!
ماذا ينوى أن يفعل ذلك الغبى؟
عندما يضع "ريوتا" شيئًا فى عقله لا أحد يستطيع توقع ما سيفعله
نعم، هذا صحيح، ولهذا أنا قلقة عليه



فندق شيزوكا
هه هه
هذا هو المكان



نزول
هيا ضعوا رهاناتكم
هذا رهاني
وهذا رهاني
حسنًا سنبدأ الرهان







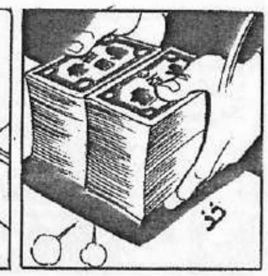




نعم، أنا فاهم ذلك



.....



خذ



إيها الزعيم، ربحنا اليوم مالاً كثيرًا
ها ها ها، زبائن اليوم أغنياء



لقد استغلوا الفوضى التى حدثت بعد القنبلة وكسبوا مالاً كثيرًا دون تعب، خذ كل ما معهم من مال
نعم



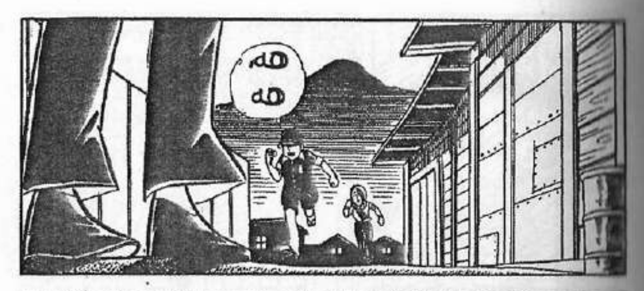
سترون
سترون ما سأفعل، سآخذ كل هذا المال







السير بهدوء



هه هه



هل وجدت "ريوتا" يا "كرة"
لا



شيء يُضايق، أين ذهب؟ هيا نبحث عنه بسرعة



"ريوتا"، ماذا تنوى أن تفعل؟ ماذا؟



إذا مات "ريوتا" لن أُسامحه





يجب أن يكون فى هذه الدنيا اهتمام بالناس الشرفاء الذين يعملون باجتهاد

هه هه

شىء يضايق، عندما أفكر فى أنهم إذا أمسكوا بى سيقتلوننى

أشعر برغبة فى التبول على نفسى

لقد سبق لى أن شاهدت من قتلوا لأنهم كانوا يسرقون لاعبى القمار

شيء يضايقه
ماذا أفعل؟!
هل أتراجع؟!
هه
هه
أمي،
لا تموتي،
لا تموتي
هه
هه
سأفعلها، لقد
قررت أن
أفعلها
استرجل
يا "ريوتا"
حسنًا
هيا
فو
واحد،
اثنان
ثلاثة

طاخ
ماذا؟!
ماذا؟!
إذا تحرك
أحد سأُفَجِّر
الجميع
لص
لاعبي
قمار
ديناميت
ماذا


طفل
قذر
طاخ
آه
أنتم، أنا لم أحضر كي ألعب معكم
لا تستخفوا بي
نعم، نعم
توقف
أنت، اجمع النقود وأحضرها هنا
نعم نعم
تحرك بسرعة
سأفعل ما تقول

هه هه
لا تتحركوا
إذا تحركتم سيذهب الجميع إلى الآخرة
ديناميت
......
......
هه هه
أين ذهب "ريوتا"؟
أنا قلق عليه جدًا



أنت، ما زالت هناك ورقة مالية أحضرها

إنها واحدة فقط

اخرس، إذا لم تفعل ما أقول سأفجّر الجميع

حاضر، حاضر

كلما زادت النقود كان أفضل

حسنًا، زعيم العصابة يحمل النقود

ديناميت

......

......

أيها القذر، إلى متى ستستخف بنا؟

أنت، احمل هذه النقود بسرعة


أنت، تكلم بأدب عندما تخاطب الزعيم
انتظر، لا تتحرك
إذا أصيب الضيوف سيفقد الناس الثقة تمامًا فينا
الآن، افعلوا ما يقوله هذا الولد القذر ولا تُغضبوه
قذر
ها ها ها، فعلاً رئيس عاقل
هيا، احضر معى
أنتم، إذا تحرك أحدكم سأفتح ثقبًا فى بطن زعيمكم، احذروا
قذر
انتظر قليلاً


أنت يا "كورو"، احضر
ماذا؟!
طاخ
آآآآه
ألم شديد
أيها الولد القذر، لا تتماد فى تصرفاتك هذه لو تراجعت عما تفعله واعتذرت سنتغاضى عما فعلت ونسامحك
هذا انتقام من ضربك لى فى بطنى
طاخ



"جن"، اترك موضوع "ريوتا" الآن، ليس هذا وقته

كيف تكون أمنا مريضة جدًا وأنت تفكر فى "ريوتا"؟!

فكر في كيف ننقذ أمنا من المرض

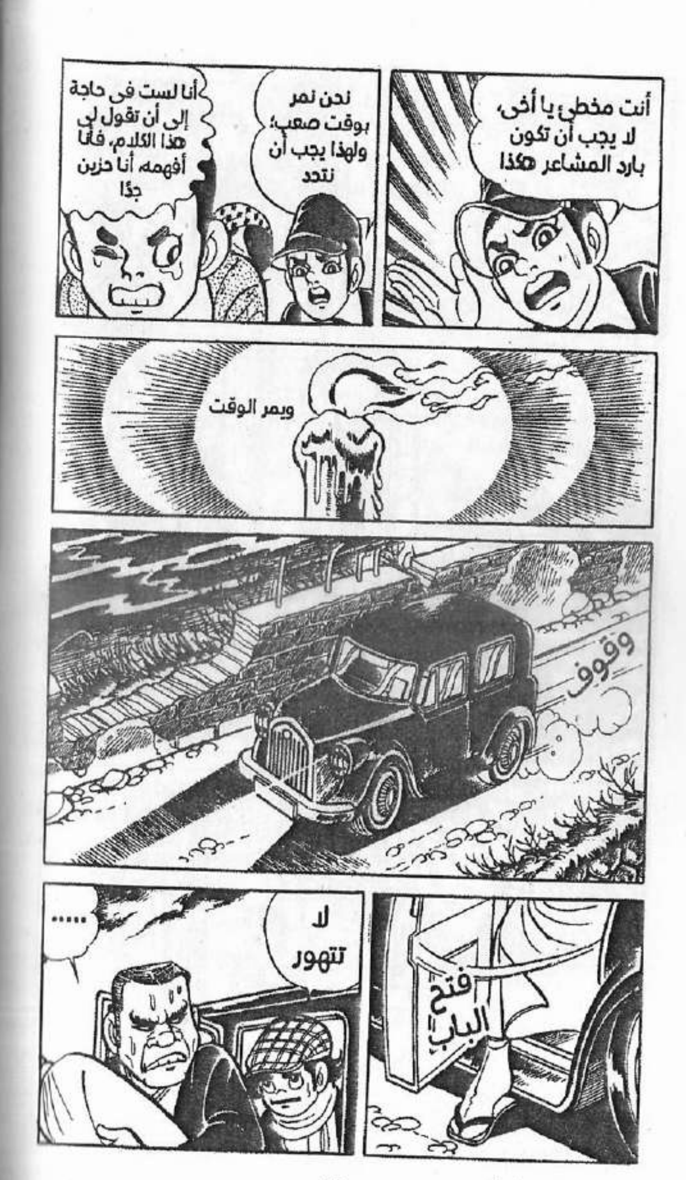
ذلك الولد دائمًا يتسبب لنا المتاعب

أخى، توقف عن هذا، لا تكن بارد المشاعر هكذا

"ريوتا" يعتبر أمى أمه تعامل معه على أنه أخونا

أنا لا أثق فى أحد، حتى لو كان أخى

أخى "كوجى" ذهب إلى المنجم وتركنا الجميع يهربون من المشكلات، وأنا أيضًا أريد أن أهرب مما نحن فيه


أنت مخطئ يا أخى،
لا يجب أن تكون
بارد المشاعر هكذا
نحن نمر
بوقت صعب،
ولهذا يجب أن
نتحد
أنا لست فى حاجة
إلى أن تقول لى
هذا الكلام، فأنا
أفهمه، أنا حزين
جدًا
ويمر الوقت
وقوف
فتح
الباب
لا
تتهور
.....

احتفظ
بالباقى
أيها
السائق
أنت غبى،
تنقصنى 30 ينًا
لا تتكبر هكذا
آه
أنت، 30 ينًا
لا شىء، لا
تكن بخيلاً
نعم
خطر
ماذا يفعل
هذا
الأحمق؟
لقد
وفرت
30 ينًا
ها ها ها، 30 ينًا
ستكون مهمة لعلاج
أم "جن"، أنا ذكى
أنت، هل
تستطيع
السباحة؟
لماذا؟


اقفز فى النهر
ماذا؟!
لو تتبعتنى ستُسبب لى مشكلة
ولد قذر
وبهذه المناسبة سأعطيك هذا
ديناميت
تطبيق
هذه كانت ورقة فارغة
ها ها ها، عندما يكون الإنسان متعجلاً يرى كل شىء حقيقيًا
أنت، اقفز بسرعة
آآآه أنت ولد قذر، قذر
أنت زعيم متعجل، لست عاقلاً
ولد قذر

ولد قذر
ها ها ها
طاخ
سقوط
آه
ها ها ها، نجحت، نجحت
ها ها ها، أخى "جن"، افرح، افرح، أحضرت مالاً كثيرًا جدًا



سنأخذ أم "جن" إلى المستشفى ونعالجها
ها ها ها لقد نجحت لا أصدّق
أنا عندى عقل يفكر جيدًا
ها ها ها "ريوتا" ذكى
نعم، نعم
(أغنية) طوكيو، تأخذ العقل، والمال كثير
هذا صوت
صوته يغنى فرحًا كأنه لم يفعل شيئًا
ط
ا
خ



"ريوتا"
ها ها ها افرح يا أخى، افرح
كيف أفرح يا غبى؟ لقد جعلتنا نقلق عليك جدًا!!
آه
أنت غبى يا "ريوتا"، أنت لا تعرف كم قلقنا عليك وبحثنا عنك
ها ها ها أنا آسف جدًا
ستسامحوننى عندما ترون الأشياء الجميلة التى أحضرتها معى
......
سرقت مَن كانوا يلعبون القمار!
ها ها ها موضوع بسيط جدًا، عندما يكون الإنسان مستعدًا للموت يمكنه أن يفعل أى شىء



"ريوتا"، هل تنوى أن تتركنا؟
أنا لا أريد ذلك
أنت غبية، أنا معكم دائمًا، لن أترككم أبدًا
سأعود بعد عدة أشهر
هل أنت جادّ؟
نعم جادّ
"كاتسوكو"، أنا سأفتقدكم، ولكن أرجو أن تعتنى بأم "جن" كأنها أمنا
نعم
سيدتى، تعافَى بسرعة من مرضك
أنا مستعد لأن أفعل أى شىء لكِ
كنتِ دائمًا تعاملينني بعطف فى كل الأوقات
أنا لا يسعدنى مال الدنيا، ولكن يسعدنى عطفك علىّ


من فضلك يا سيدتى، تعافى بسرعة


لا يجب أن تموتى
لا يجب أن تموتى


.....
.....
اااام أنا آسف يا "ريوتا"، أنت فعلاً إنسان جيد
أنا كنت مخطئًا فى نظرتى إليك


ها ها ها، ماذا تفعل؟ خذ أمك بسرعة إلى المستشفى
ها ها ها، نعم، نعم


ها ها ها، سنكون مشغولين جدًا من الآن
نعم، نعم


أتشى ياما
......
.....
.....
.....
اسمعوا جيدًا، يجب عليكم أن تجدوا هذا الطفل الشيطان القذر وتقتلوه
طفل صغير ما زال يتبول على نفسه يفعل بى أنا زعيم عصابة "أتشى ياما" كل هذا! إن ما فعله بى إهانة لكرامة العصابة؛ ويجعل الناس يسخرون منا
لقد أوقف التاكسى فى منطقة "طاكاتشو"، ابحثوا عنه فى كل مكان، وخاصة فى تلك المنطقة
أكيد أنه يعيش بالقرب من تلك المنطقة


وراقبوا محطة قطار هيروشيما، ومحطة "يوكو جاوا"، ومحطة "كوى" حتى لا يخرج من مدينة هيروشيما أبدًا

وأنتم اذهبوا إلى ميناء هيروشيما حتى لا يركب من هناك إلى جزيرة "شيكوكو"
تفرغوا للبحث عنه ولا تتركوه يهرب
لن أسامح هذا الطفل الشيطان القذر الذى يتبول على نفسه
لن أسامحه أبدًا
مستشفى "كيو هارا"
......
......
......



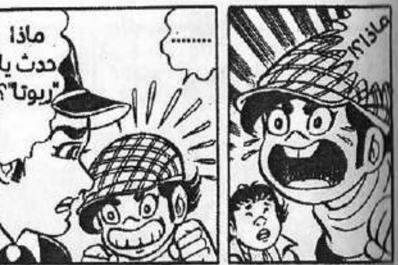

(أغنية) سأعرف من حركة النجوم أين سأنام الليل
سيدى، هيا نذهب نستمتع معًا
اتركينى
محطة هيروشيما


أنت مزعجة اتركينى
ماذا تقول أيها الأحمق؟ أنت لا تستطيع الوقوف من نقص التغذية


أخى، لماذا يطلقون على فتاة الليل "بن بن"؟
لأنك عندما تريدها تصفق على يديك مرتين و"بن بن" هو صوت التصفيق مرتين


هكذا
بَنْ
بَنْ


فعلاً، أنت تعرف كل شىء
ها ها ها هذا يختلف عن الذى عندك


ماذا؟!
....
ماذا حدث يا "ريوتا"؟


خطر




أخى، رجال عصابة "أنتشى ياما" يراقبون المحطة
ماذا؟!


وهم هناك أيضًا

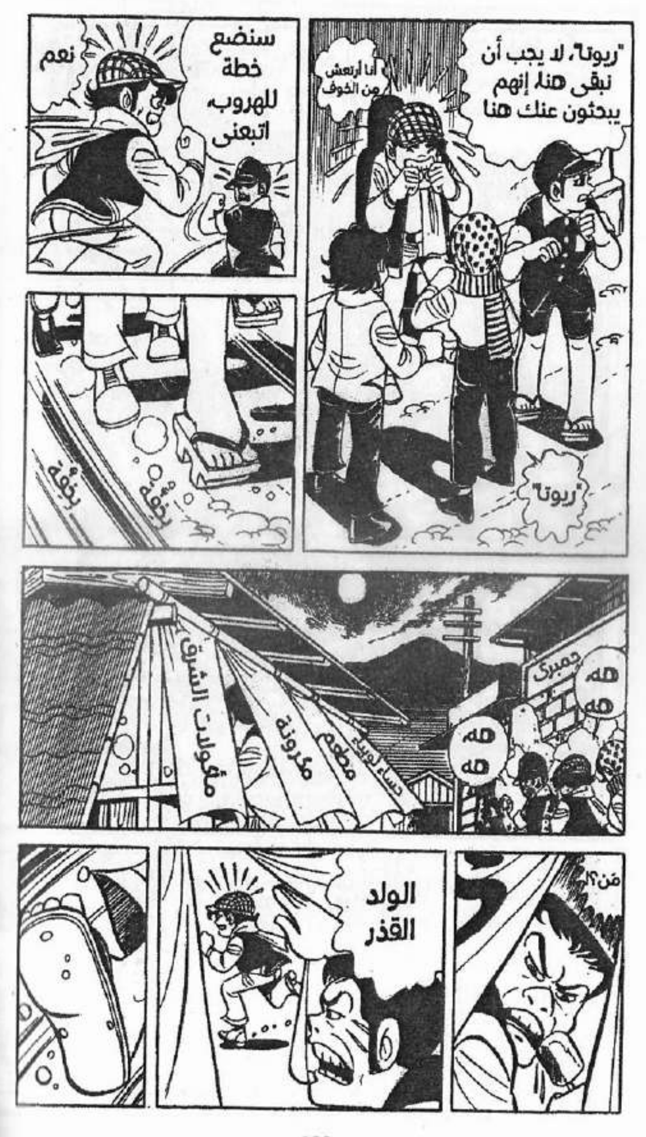

ألم يسقط الولد القذر فى أيديكم بعد؟
ليس بعد
......


ألن يأتى هذا الولد القذر بسرعة؟ لقد تعبت من انتظاره أنتم، افتحوا أعينكم جيدًا وراقبوا جيدًا
نعم
وبالنسبة إلى منطقة "كاكاشو تشو"
رجالنا هناك يبحثون فى كل مكان فيها
المنطقة التى فيها منزلى
.....
معنى هذا أنهم يراقبون محطة "كوى" ومحطة "يوكو جاوا"
أنا مُحاصَر من جميع الجوانب
سوف يمسكون بى الآن
لو أمسكوا بى ستكون نهايتى، نهايتى، نهايتى.


"ريوتا"، لو اعتذرت إليهم، سيقبلون اعتذارك
أخى، طبعًا لن يقبلوا
إنهم لا يستمعون لأحد
تثاؤب
إنهم يفعلون أي شيء فيه فائدة كى يعيشوا، حتى القتل


لقد شاهدتهم يضربون لص قمار ضربًا شديدًا فحدثت له إعاقة طوال حياته وآخر قتلوه
يرتعش
يرتعش
يرتعش
يرتعش
ماذا أفعل يا أخى؟ أنا خائف جدًا
لا أريد أن أموت


آآآه لقد تبولت على نفسي، لا أستطيع التحكم فى نفسى
ماذا أفعل؟ ماذا أفعل؟
أنا تماديت جدًا فيما فعلت معهم



أيها الولد القذر، جاء وقت موتك

آه

سأمزقك قطعًا إلى أن تموت

فوووو

آه

طاخ



اهرب يا "ريوتا"
آآه
خذ يا قذر
قذر
اهرب بسرعة يا "ريوتا"
آآآه
ولد قذر
اتركنى أيها القذر
لا تمنعنى عنه
آآآه لن أتركك تقتله



خذ أيها القذر
آآه
آآآ
أخى
مطعم
سمك
أنتـه خذ
آه
أنت غبى يا "ريوتا"، اهربـه بقية العصابة ستحضر
أم توقفـه توقف
اخرس



آآآه
طاخ
ماذا؟!
طاخ
أخى
أنت غبى، اهرب بسرعة
هه هه
هه هه
ماذا حدث لك يا "كورو"
آه، ذراعى، ذراعى
أمسك هذا الطفل القذر بسرعة
ماذا؟!
سمك



آآآه
أه، أين أنا؟!
هل استيقظتِ يا أمى؟ لقد نمتِ كثيرًا
"أكيرا"، كيف ومتى جئتُ أنا هنا؟
فى الحقيقة ......
ماذا؟! "ريوتا" سرق لاعبى القمارا
وأدخلنى المستشفى
وسيذهب إلى طوكيو حتى تهدأ الأمور، و"جن" ذهب إلى محطة هيروشيما لتوديعه
"ريوتا"، "ريوتا" عرّض نفسه للموت من أجلى!
آآه

أين تذهبين يا أمى؟
لن أشعر بالراحة إلا عندما أودّع "ريوتا"
آه أحمق، ذلك الولد أحمق، هل يعرف مدى خطر أن يسرق عصابة تلعب القمار؟ سيقع فى مشكلة كبيرة مرة أخرى
هه هه أنا آسف يا "ريوتا" لأننى سببت
تاك
تاك
أين ذهب القذر؟
أكيد فى هذه المنطقة ابحثوا، ابحثوا
هه هه
هه هه
مدينة جميلة




إذا كنت داخل مركز الشرطة لن يستطيعوا قتلك
فهمت ماذا تعنى
وسيقدمون لك طعامًا ويحمونك، ليس هناك مكان أكثر أمانًا من هذا
ها ها ها، نعم نعم
السجن هو الأكثر أمانًا، ولكنه تقييد للحرية، وما مدة العقوبة
أيها الغبى، هذا أفضل من أن تقتل
ها ها ها، لقد قررت
أنا أشعر براحة الآن، أستطيع أن أنقذ حياتى
هه هه
"ريوتا" اختفِ
مَن؟! أليست هذه أمك؟
ماذا حدث؟
أمى
جن!


ماذا حدث لك؟ لماذا كل هذه الدماء؟
"ريوتا"، حياة "ريوتا" فى خطر
نعم، طبيعى أن يحدث هذا
ها ها ها، سيدتى
......
احضر يا "ريوتا"
ها ها ها
حضن
آآآم أنت ولد طيب جدًا
أنت أحمق، أحمق
لا تحضنينى بقوة هكذا! أشعر بألم



هيا نذهب يا "ريوتا"
سأذهب إلى الشرطة بمفردى
لماذا؟!
لا يجب أن تحضرا معى، سأشعر بحزن شديد وأنا أفارقكما
"ريوتا"
بسرعة بسرعة
"ريوتا"
أخى، سيدتى، بلغوا الجميع سلامى، مع السلامة
"ريوتا"
(أغنية) طوكيو، تأخذ العقل، والمال كثير، والقلب
مركز شرطة
(بقية الأغنية) لحن الفرن، لحن القلب
طوكيو، طوكيو
هيا



"جن"، هيا نرجع، لا تبكِ

آآآآه آآآه

تحمّل مثل القمح، يُداس عليه ولكن تخرج براعمه

لا تنهزم، لا تنهزم

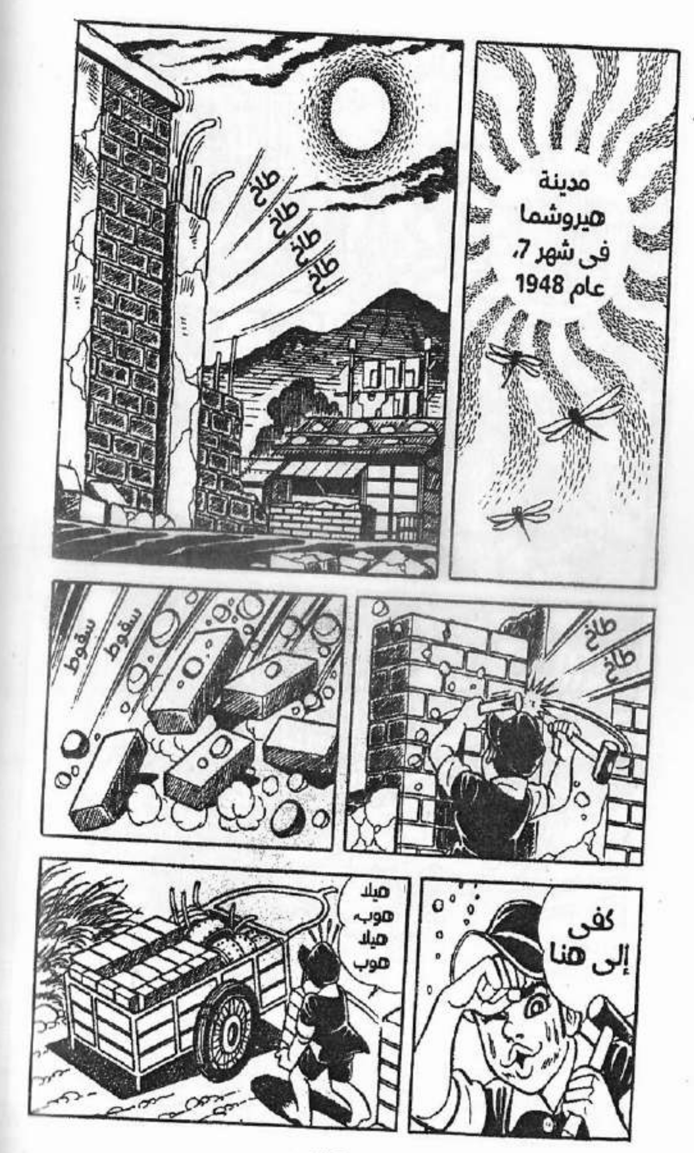
فهمت يا أمي

مسح مسح

(أغنية) طوكيو، تأخذ العقل، والمال كثير، والقلب فرحان

لحن القرن، لحن القلب، طوكيو طوكيو

هـ ا ا ا



2، 4، 6، 8، 10

عدد الطوب 60

ثمن الطوبتين ين واحد

المجموع 30 ينًا ها ها ها

جميل، جميل

وبالنسبة إلى الحديد، 7 كيلوجرمات ونصف الثمن 20 ينًا

المجموع الكلى للطوب والحديد 50 ينًا سأربح 50 ينًا، أنا ذكى

(أغنية) تيك، تاك، توك، تيك، تاك، توك

بدأ المسلسل

(أغنية) هضبة مليئة بأشجار خضراء، وفوقها ساعة حائط

ها ها ها والساعة تدق تيك تاك توك، نعم نعم


ارفعي الصوت لا أسمع


ماذا تريد؟
ها ها ها أريد أن أسمع الأغنية


أنا أحسدك لأن عندك راديو
أنتِ غنية أريد راديو

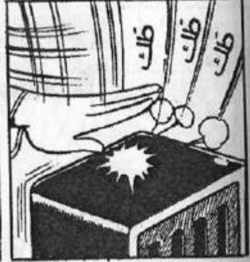

الآن تستمعون إلى مسلسل "دقات ساعة الهضبة"، تأليف "كيكوتا كازوو"
ها ها ها جميل، أنا متشوق لمعرفة ما حدث بعد ذلك


زوووو
زوووو
ماذا حدث للراديو؟ الصوت غير واضح، هذا الجزء من المسلسل جميل، أصلحي الصوت بسرعة


جااا
زوووو
زوووو
أصلحيه بسرعة يا سيدتي، ماذا تفعلين؟


جااا
شووو
زووو
صوت الراديو لا ينصلح


اطرقي عليه
هكذا

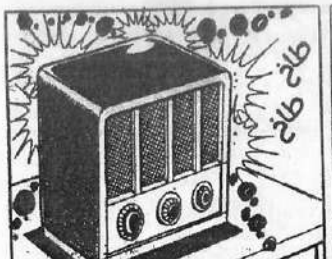

طاك
طاك
طاك


ليس بحنان هكذا، أنا سأصلحه
إذا لم نصلحه بسرعة سينتهي المسلسل


طاخ
طاخ


ط ا خ
شيء يضايق لا ينصلح

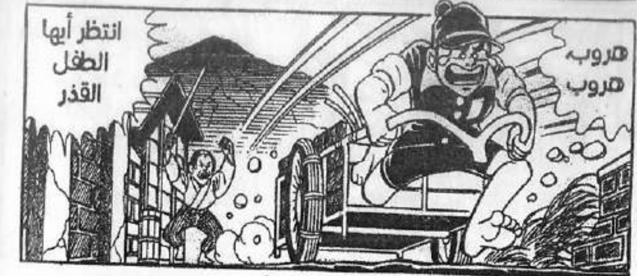

راديو قذر


طاخ طاخ طاخ


آه
احترق، ضربت بقوة جدًا


ماذا فعلت في الراديو الغالي عليّ؟
آآآه لقد احترق، لم أكن أعرف أن هذا سيحدث


أيها الغبى، كيف ستحل هذه المشكلة؟
ط ا خ
آآآه
آآآم أنا آسف
أيها الغبى، "آسف" لن تحل المشكلة
آم آسف، آسف


هروب، هروب
انتظر أيها الطفل القذر

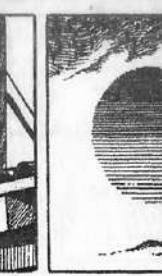

هه هه
لقد فوجئت بما حدثه لم أكن أتوقع ذلك


أنا أُريد راديو
وجود راديو سيُسعد أمى أيضًا


بفضل "ريوتا" دخلت أمى المستشفى وتحسنت صحتها


ولكن أكيد أنها تشعر بالملل، لو كان عندنا راديو لشعرت بالراحة


أُريد أن أشترى راديو




محل "تاكا هيرا"
محل "تاكا هيرا"
نشترى كل شىء
النحاس الأحمر والنحاس الأصفر، والرصاص والحديد والملابس القديمة


سيدى، لقد أحضرت 60 طوبة وقطعتين من الحديد
أنت مجتهد يا ولد


نعم، كما قال الجنرال "مكآثر": "مَن لا يعمل لا يجب أن يعيش"، ولذلك يجب أن أعمل كى أعيش
طفل يتحدث كالرجال


هناك
نعم
نعم
هناك


ماذا حدث؟
شخص شنق نفسه


إنها فتاة مصابة بحروق من القنبلة والناس كانوا يقولون عنها عفريتة، وحاولت الانتحار كثيرًا، وأخيرًا انتحرت
شيء مُحزن


.....
القنبلة مؤذية، شوهت وجه شابة فقتلت نفسها، شيء طبيعي أن تقتل نفسها


أيها الأغبياء، إلى متى ستتركونها معلقة هكذا؟ أنزلوها بسرعة


مسكينة، أكيد أنها عانت كثيرًا، ارحمها يا إلهي، ارحمها
القنبلة قذرة، غيرت نفوس الناس


.....


يا "كرة"، يا "كاتسوكو"، كيف حالكما؟ كيف حال العمل؟
أنا كسبت 60 ينًا
بنك هيروشيما


.....
ماذا حدث لكِ؟


"جن"، بعد أن ذهب "ربوتا"، أصبحت "كاتسوكو" حزينة هكذا
.....


لأنه دخل إصلاحية في جزيرة "شيمانيه"
وهذه الإصلاحية بعيدة ولن تستطيع الذهاب لرؤيته


"ربوتا"!


كيف حال "ريوتا"؟
أكيد أنه بخير
"كاتسوكو"، لا تحزنى هكذا، أكيد "ريوتا" سيرجع قريبًا
.....


لا تتصرفى تصرفات غريبة، لا تنتحرى
ماذا تقول؟! أنا سعيدة لأننى مخطوبة لـ"ريوتا"، فكيف أفكر فى الانتحار؟!


ها ها ها، نعم هذا صحيح، "ريوتا" يحبك ومغرم بكِ


ها ها ها، وجه "كاتسوكو" احمر خجلا، احمر مثل التفاح
أنت أحمق يا "جن"


لقد شعرت بالراحة لأنك لن تنتحرى مثلَ الفتاة التى انتحرت منذ قليل
"كاتسوكو"، "ريوتا" موجود خلف ذلك الجبل
هيا نشجعه



"ريوتا"، كيف حالك؟ ارجع بسرعة
نحن ننتظرك
ارجع بسرعة يا "ريوتا"
أنا مشتاقة إليك


لا تأكل طعامًا فاسدًا فتمرض، ارجع بسرعة وأنت فى صحة جيدة، نحن ننتظرك


آآه
آآه
هيا نعمل ونكسب مالاً ونذهب إليه
نعم


هيا للعمل، لا يجب أن نتكاسل أو ننهزم
نعم


أنا سأرجع إلى منزلى، مع السلامة







أخي "كوجي"، كيف حالك؟ أنا بخير، وكذلك "جن"
أمي دخلت المستشفى، وحالتها تحسنت كثيرًا



ولكن علاجها يحتاج إلى مال كثير، ابعث إلينا نقودًا، حتى لو كانت قليلة



ماذا حدث له؟ بعد أن ذهب إلى المنجم أرسلت إليه عدة خطابات ولكنه لا يرد



أخي "كوجي" غبي، غبي
نحن نعيش حياة صعبة نعاني بشدة



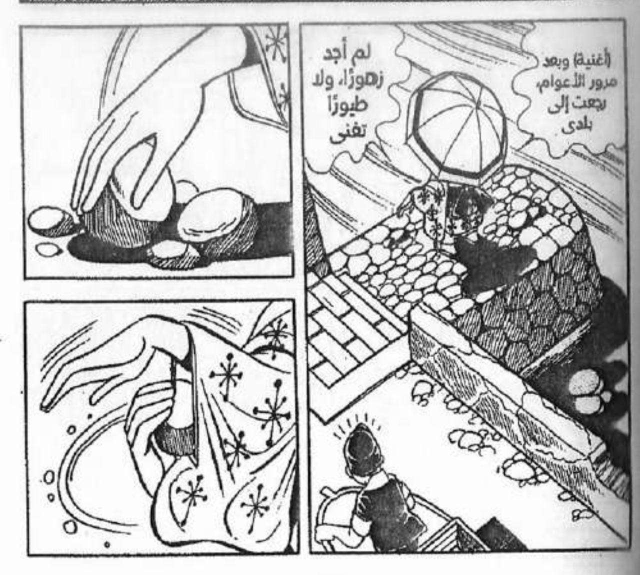
آآآه



وبهذه النقود التى ربحتها اليوم
ما الطعام الذى سنتناوله اليوم على العشاء؟
هل أشترى "القرع" وأطهو حساء قمح

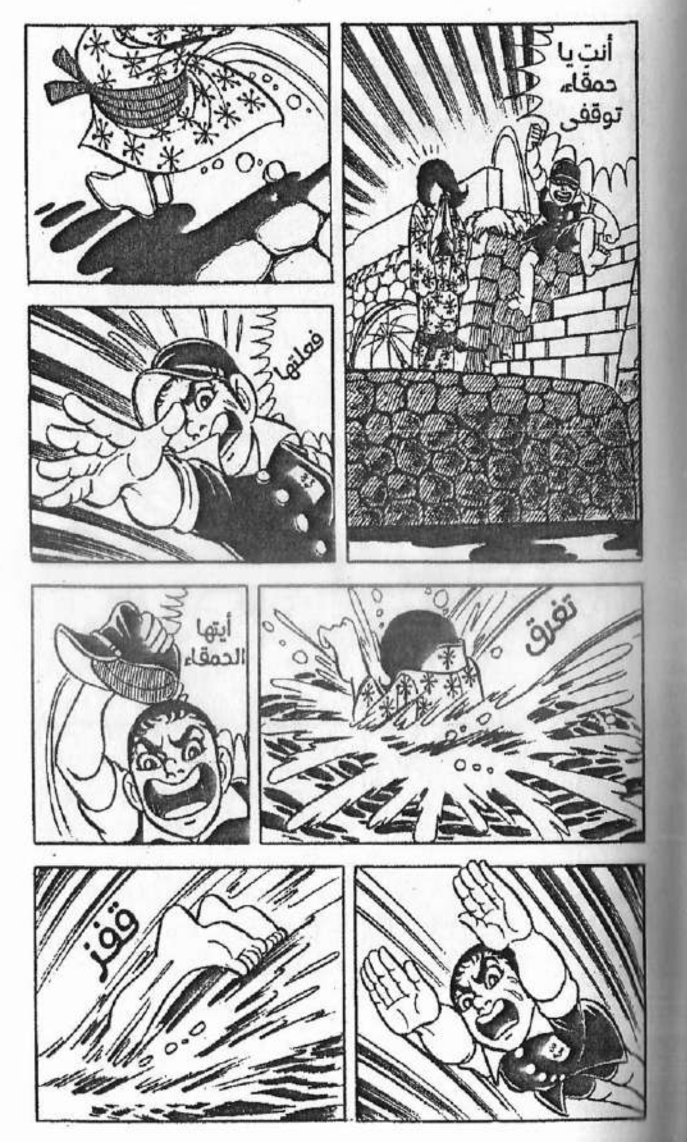


أحيانًا أريد أن آكل أرزًا إلى أن تمتلئ معدتى
أشعر بالجوع كل يوم



(أغنية) وبعد مرور الأعوام، بعثت إلى بلادى
لم أجد زهورًا، ولا طيورًا تغنى


ماذا تفعل تلك البنت؟ تملأ جيوبها بالأحجار!
هل تلك الأحجار تحتوى على ذهب ويمكن بيعها بثمن مرتفع؟!
ماذا؟! إنها تربط قدميها، إنها تفعل شيئًا عجيبًا
ماذا؟! هل كانت تستعد للانتحار؟!


أنتِ يا حمقاء توقفى
فعلتها
تغرق
أيتها الحمقاء
قفز



ألستَ "جن"؟
كيف تعرفين اسمى؟ مَن أنتِ؟
آآآم لقد أنقذتنى من قبل
أنا أكرهك أكرهك
لماذا تمنعنى من الانتحار؟
اتركنى أقتل نفسى
ماذا تقولين؟ أنا لا أفهم ما تقولين!
آآآم أنا أكرهك أكرهك
آآآه
ماذا تفعلين فىَ؟ أنا من أنقذك من الموت، أنت غبية
نعم، أنت أنقذتنى من الموت
ولكن هل تعرف إلى أى مدى عانيت بعد ذلك؟


مَن أنتِ ؟


ألم تتذكرنى بعد؟
أنا شبيهة أختك


شبيهة أختى؟


نعم
لقد تذكرت


أنت الراقصة "تتسوايه" التى تشبهين أختى


نعم، وجهى تشوه هكذا بسبب القنبلة
نعم أنا "تتسوايه" التى حاولت الانتحار عدة مرات


آه وجهى مثل وجه العفريت
لا أستطيع الرقص أمام أحد بهذا الوجه لقد انتهى حلمى، انتهى


لا، توقفى


لماذا تفكرين فقط فى الموت؟ أرجوك عيشى من أجل خاطرى


لأنك تشبهين أختى التى ماتت حرقا تحت حُطام منزلنا


أنا أشعر أن أختى ما زالت حية عندما أراكِ


اعتبرى نفسك مِتِّ ووُلِدتِ من جديد وعيشى على هذا الأساس
هناك أشياء كثيرة أخرى نفعلها فى الحياة، كونى قوية وعيشى


أنت على حق، سأعيش، لن أنتحر، من اليوم سأنسى تمامًا حلمى بأن أصبح راقصة


(أغنية) الكرز، الكرز، والغيوم...


اليوم كانت آخر مرة أرقص فيها


ألم تَعِدينى قبل ذلك ألا تحاولى الانتحار؟
لماذا كنت تحاولين الانتحار بإلقاء نفسك فى النهر؟


أنت غبى، الكلام سهل
طاخ
لن تعرف شعورى إلا عندما يصبح وجهك مثل وجهى

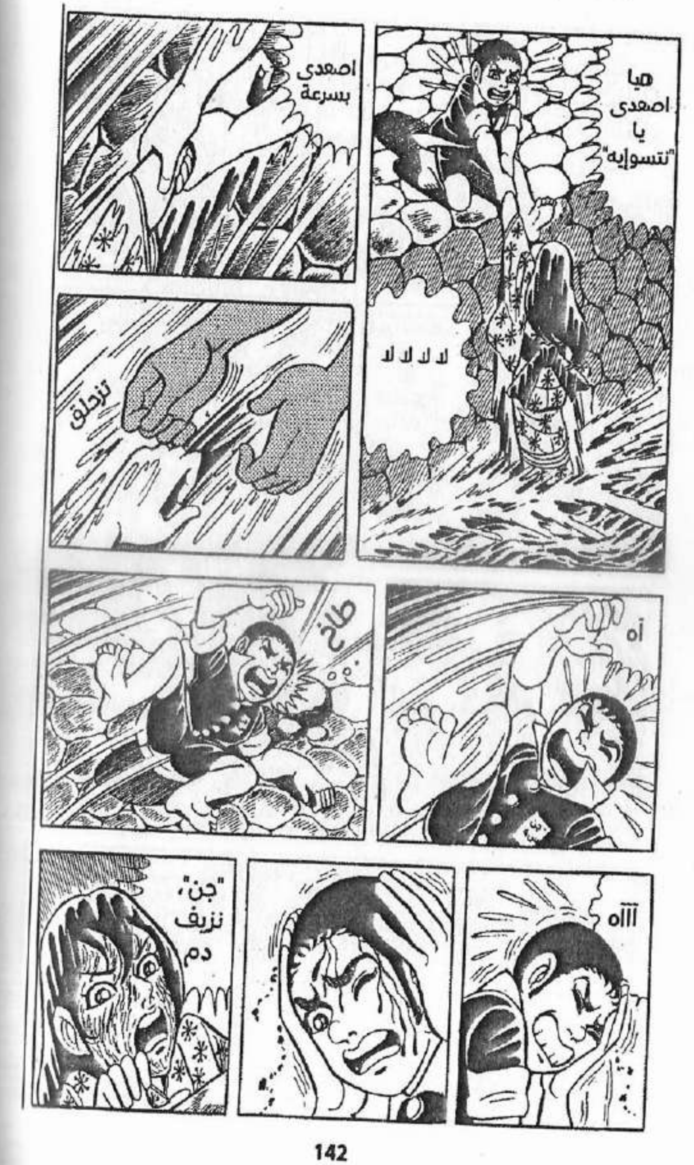

لقد اجتهدت جدًا إلى اليوم كى أعيش


لكنى كرهت الحياة
كرهت أن أعيش، الحياة بشعة


آآه لم أعد أستطيع تحمل الحياة
يبدو أنكِ عانيتِ كثيرًا، لقد فقدتِ الأمل فى الحياة


على كل حال، هيا نخرج من النهر
لا، سأموت هنا، اتركنى فى حالى
أيتها الحمقاء، توقفى عن هذه التصرفات يا أختى
إلى متى ستظلين تفكرين فى الموت؟ أفيقى


تستطيعين الموت فى أى وقت تشائين
ولكن لا تموتى وأنا معك


هيا اصعدى يا "تتسوايه"
اصعدى بسرعة
لا لا لا لا
تزحلق
آه
طاخ
آآه
"جن"، نزيف دم


"جن"، هل أنت بخير؟
هناك جُرح، إذا لم نعالجه بسرعة سيتلوث بالميكروبات
أنت طيبة يا أختى، تركتِ الانتحار وفكرتِ فى جرحى
لماذا تعانى بنت جيدة وعطوف مثلك لدرجة أن تفكر فى الانتحار؟
آآم "جن"
آآآم "جن"، "جن"
أختى، لا تبكى، لا تبكى
آ آ آ آ



"جن"، أنا أكره الصيف
لأنى أتذكر يوم 6 من شهر 8، حين سقطت القنبلة
إنى أتذكر دائمًا نفسى وأنا وسط الجثث عندما كنت فى مستشفى الطوارئ فى جزيرة "نينو شيما"
لقد كان المرضى يموتون كل يوم، ويشعل الناس النار فى جثثهم



ولقد كان هناك كثير من الأطفال يموتون وهم ينادون آباءهم وأمهاتهم وأقاربهم



وعندما كان يموت طفل فى سنى
كنت أشعر بالرعب وأقول لنفسى لقد جاء دورى فى الموت



ولقد انتشرت الدمامل فى وجهى؛ وأصبحت رائحة وجهى عفنة



كنت أشعر كأننى محبوسة فى جهنم



وعند تغيير الشريط الملفوف على الجروح كنت أشعر بألم فظيع، لأن الشريط كان ملتصقًا فى القشرة الخارجية للجروح



وعندما كادت الجروح تلتئم
ظهرت تشوهات فظيعة فى وجهى



وعند سقوط الأمطار، كانت أرجل الجثث المدفونة فى الأرض ترتفع
كان منظرها بشعًا



وبعد مرور نصف عام شفيت من الجروح واستعدت صحتى، فذهبت إلى منزل أقاربى فى الريف
ولقد كان عمى وزوجته يعتقدان أن أمراض القنبلة ستنتقل إليهما
ولذلك لم يقتربا منى، وعاملانى ببرود؛ فشعرت بالضيق
ولقد جعلانى أنام فى حظيرة الأبقار، ولكنى قررت التحمل كى أعيش
وأطفال القرية كانوا ينادوننى "عفريتة" ويلقون على الأحجار



وأهل القرية كانوا يتجنبون النظر إلى ويهربون منى
فشعرت بضيق شديد





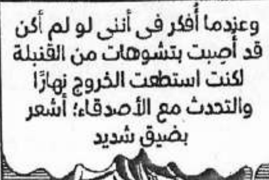
"جن"، الكل يطلقون على "البومة العفريتة"
البومة العفريتة!
لأن البومة تظهر فى الليل
ولا أحد يستطيع رؤية وجهها
وأنا لا أخرج نهارًا، وأخرج ليلًا لأتنزه وأفعل ما أريد
"كاتسوكو" تفعل الشىء نفسه



وعندما أرى بنتًا تبدو سعيدة، ألقى عليها الأحجار ضيقًا منها



ثم بعد ذلك أبكى بحرقة على حالى



وعندما أفكر فى أننى لو لم أكن قد أصبت بتشوهات من القنبلة لكنت استطعت الخروج نهارًا والتحدث مع الأصدقاء؛ أشعر بضيق شديد


إننى أشعر بالضيق من الحياة وأنا بعيدة عن الناس
ولذلك فكرت فى أننى إذا مت سأرتاح من الشعور بالضيق


وبما أن أمى وأبى ماتا، وأنا سأموت فى يوم من الأيام؛ قررت أن أحضر إلى مدينة هيروشيما وأموت فيها الآن


آآه كنت أتمنى أن أعيش مثل باقى الناس
وأن يكون لى صديق

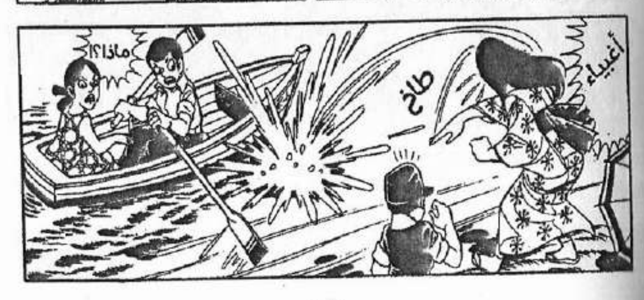

ولكن لمجرد أن بشرة وجهى تشوهت
يهرب الناس منى


أنا أكره القنبلة الذرية التى شوهت وجهى هكذا
أختى، لا تفكرى فى الأشياء السيئة فقط


آآه لا أستطيع، الجميع ينظرون إلى نظرات غريبة ويسخرون منى ويقولون عنى عفريتة




قارب السلام


أغبياء
طاخ
ماذا؟!


أغبياء
أنته ماذا تفعلين؟
قارب السلام
أغبياء
أغبياء
أغبياء
يا قذرة، يا مجنونة
....
هه هه، قذرون
توقفى عن إلقاء الأحجار يا أختى
آآآه
ألقى الأحجار على مَن أقاموا الحرب وعلى مَن ألقوا القنبلة


انسَى أننا الآن فى معاناة
وفكرى فى إلقاء الأحجار على مَن يجلسون فى مناصبهم العالية بتكبر، ونسوا أنهم المسئولون عن الحرب


هل ستموتين هكذا فى صمت يا أختى؟ كونى قوية، تشجعى
آآآه
آآآه


أنا فى ورطة، إذا ظلت هكذا ستحاول الانتحار مرة أخرى، ماذا أفعل؟


......
......


......
من فضلكم جميعًا اعتنوا بأختى "تانسو" هذه اعتبروها أختكم
نعم


"جن"، ليس أمامنا نحن الذين نعانى من آثار القنبلة إلا أن نتعاون كى نعيش
الدولة لا تساعدنا فى شىء، وكذلك مجلس المدينة
تستطيعين الإقامة هنا إلى ما تشائين
شكرًا يا سيدى


"تانسو"، جميع مَن هنا طيبون
لا تشعرى بالخجل، واطمئنى وكونى قوية، ستعيشين هنا فى سعادة
......
حسنًا سأرجع إلى منزلى


"كاتسوكو"، "كرة"، احضرا
ماذا يا "جن"؟


راقبا "تاتسو" جيدًا، هل فهمتما؟
لماذا؟
ربما تحاول الانتحار مرة أخرى
أنا لا أُريد أن تموت
إنها تشبه أختى التى قُتلت حرقًا بالقنبلة
عندما أراها أشعر أن أختى "إيكو" قد عادت للحياة
أنا معتمد عليكما
نعم، اعتمد علينا

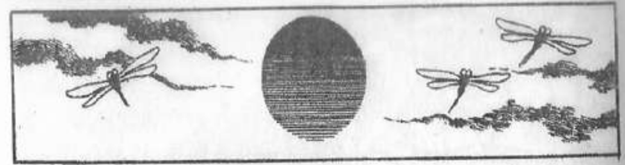

"جن"، أنا أفهم شعور "تاتسو"
أنا أيضًا أشعر بضيق شديد لأن الناس يقولون عنى "عفريتة" بعد أن تشوه وجهى هكذا

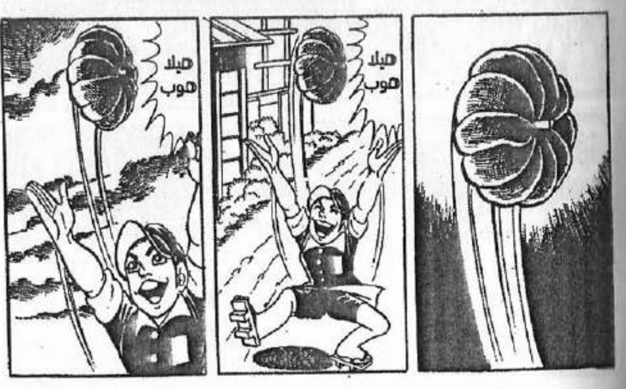


فعلاً اليابانى بارد، ينتقد الآخرين وينسى أن فيه عيوبًا، وينسى أننا جميعًا يابانيون
ينسى العدو الحقيقى ويحتقر الآخرين ويتشاجر معهم



أشعر بضيق فى صدرى
حسنًا، يجب أن أُعِد طعامًا وآخذه إلى أمى فى المستشفى
مع السلامة




هيلا هوب
هيلا هوب



لا أستطيع مقاومة الرائحة

يا لها من أسرة سعيدة؛ تأكل لحمًا!

خسارة ترك الرائحة دون استنشاقها

سأستنشقها كلها

ماذا؟!

.....

عظيمة

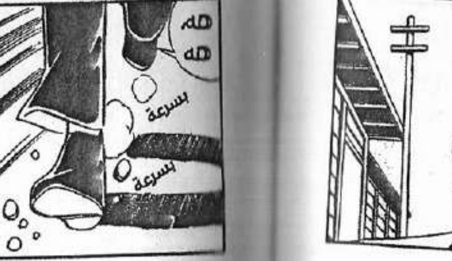
أبي، لص ينظر إلى داخل المنزل

ماذا؟!

يا للهول





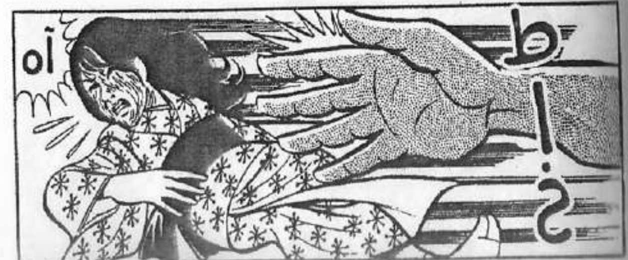


أنقذنا

ماذا حدث يا "كرة"؟


ماذا؟! أختى "ناتسو" قفزت فى النهر مرة أخرى كى تنتحر
لقد أنقذناها، ولكننا فوجئنا بتصرفها هذا
غبية، غبية
أختى "ناتسو" غبية
"جن"، أين تذهب؟
"جن" دائمًا خارج المنزل
شىء يجعلنى أغضب


......
......
......
......


طاخ
آه


أنت غبية يا أختى "ناتسو"، غبية
لماذا لا تفكرين إلا فى الموت فقط؟


إذا كنتِ تريدين الموت لهذه الدرجة، هيا موتى


موتى، سأذهب معكِ كى تموتى


موتى، موتى، موتى
"جن"، توقف
هه هه
هيا معى يا أختى "تانسو"
آآآه
هيا معى أيضا يا "كاتسوكو"
إلى أين؟
ستعرفين، أريد أن تشاهدا شيئًا
"جن"، لا تُعاملها بقسوة هكذا
آآآه
اخرسى، إن "تانسو" تتصرف كالأطفال


هنا
"جن"، ماذا يوجد هنا؟
انظرى يا أختى
وأنت أيضًا يا "كاتسوكو" انظرى
......
......
ماذا
قطع قطع
قطع قطع




سحب


سحب


.....
.....


ما رأيكما، إنها أصيبت من القنبلة أكثر منكما، ولكنها تعيش وتعمل باجتهاد


تصنع ملابس أوروبية بقدمها وفمها فقط




وأنت أيضا يا أختى لا يجب أن تيأسى


ما زالت لديك يدان وقدمان، ما المشكلة؟ تشوهات الوجه شىء بسيط


إذا اجتهدتِ ستعيشين، يجب أن يكون عندك أمل
لا يجب أن تتصورى أنكِ الوحيدة التعيسة


انظرى جيدًا إلى من تحدوا القنبلة والحرب ويجتهدون كى يعيشوا
لا يجب أن تيأسى، لا تيأسى


آآآه
رعشة
رعشة


"جن"، أنا آسفة آسفة


أنا لن أيأس بعد الآن
أنا كنت أتصرف كالأطفال


أنا سأتعلم طريقة صنع الملابس الأوروبية


وأنا أيضًا سأفعل ذلك
هذا جميل، جميل


تتعلمين ما يجعلك تعتمدين على نفسك فى الحياة وبالتالى لن تقلقى من شىء


وتفتتحان محل ملابس أوروبية معًا
محل ملابس أوروبية


هذه فكرة جميلة يا أختى "تاتسو"
نعم، هيا نفعل ذلك


فكرة جميلة أسعدتنى
وأنا أيضًا

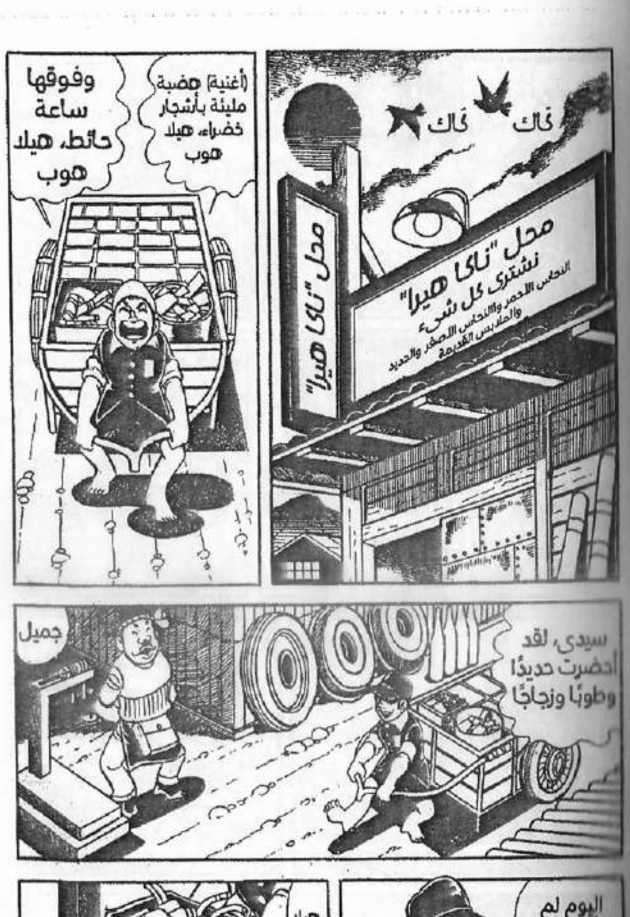

ها ها ها، وأنا أيضًا سعيد، هيا نجتهد، نجتهد
آآم "جن"، شكرًا


(أغنية) تلك الفتاة جميلة، إنها فتاة ليل، ترتدى بلوزة حمراء وصندلاً أحمر
تقف على ناصية شارع "جنزا" تنتظر مَن!
أنت صوتك جميل يا "تاتسو"
ماذا؟!
أنا كنت أغنى!
ماذا حدث لكِ؟
لقد غنيتِ دون أن أنتبه
وما المشكلة فى هذا؟!
أنا لم أغنِّ منذ أن سقطت القنبلة
كنت دائمًا أفكر فقط فى الانتحار


كنت أتمنى أن أقابل "جن" ويحضرنى إلى هنا بسرعة
أنا أشعر هنا براحة وبرغبة فى الحياة
وأنا أيضًا سعيدة بأن أصبحت لى أخت
هيا نتعاون معًا ونفتح محل ملابس أوروبية
كما قال "جن"، لا يجب أن أتصرف كالأطفال
هناك مَن هم أكثر منى معاناة
هيا
من الآن سأبذل كل جهد ممكن كى أعيش
نعم وأنا أيضًا


ولكن نحن فى حاجة شديدة إلى ماكينة حياكة
أريد واحدة بسرعة

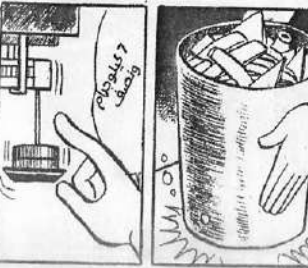

وعلى كل حال يجب أن نجتهد
نعم، نجتهد


(أغنية) هضبة مليئة بأشجار خضراء، هيلا هوب
وفوقها ساعة حائط، هيلا هوب
كاك كاك
محل "تاكا هيرا" نشترى كل شيء
النحاس الأحمر والنحاس الأصفر والحديد والملابس القديمة
محل "تاكا هيرا"
سيدي، لقد أحضرت حديدًا وطوبًا وزجاجًا
جميل
اليوم لم أستطع جمع الكثير من الحديد
هيلا هوب


الحديد 7 كيلوجرامات ونصف فقط
كنت أعتقد أنه أكثر من هذا

كم عدد الطوب؟
50

والزجاج؟
ضعه على الميزان

هيلا هوب

7 كيلوجرام ونصف

الحديد 7 كيلوجرامات ونصف والطوب 50 طوبة، والزجاج 7 كيلوجرام ونصف

المجموع 50 ينًا
50 ينًا فقط؟ غير معقول!

سيدى، ادفع أكثر
أنت غبي، إذا دفعت أكثر سأخسر

50 ينًا فقط؟ قليل جدًا


سيدى، أنا أفكر فى فتح محل ملابس أوروبية
ماذا؟!

يجب أن أفكر للمستقبل
ها ها ها، أنت دائمًا تقول أشياء مضحكة

أريد أن يكون لـ"كاتسكو" و"ناتسو" محل ملكهما

ولذلك يجب شراء ماكينة حياكة
ولكن بهذه النقود القليلة التى أكسبها لا يمكن شراء الماكينة

أريد مالاً كثيرًا

أنا أعمل وأعمل ولكن حياتى لا تتحسن

انتهيت
ها ها ها


أنت ذكى يا سيدى
ماذا؟!


لو كنت جمعت الرصاص والنحاس بسرعة
بعد أن سقطت القنبلة وأصبحت مدينة هيروشيما خرابة؛ لكنت اغتنيت


لو كنت انتبهت أنا إلى ذلك لكنت اغتنيت


لقد كان هناك الكثير من خطوط الهواتف التى تحتوى داخلها الرصاص والنحاس
خسارة، لو كنت انتبهت إلى ذلك لكنت الآن أملك مالاً لا حصر له


كان يجب أن أفعل مثلك وآخذها بسرعة
هل تقصد أننى لص؟ كن حذرًا فى كلامك أيها الغبى


وقوف
وقوف
ماذا؟!




سيدى، عندنا بضائع كثيرة، هل تشتريها؟
من أين حصلتم عليها؟ كلها نحاس


إذا كنت لا تريد أن تشتريها سنذهب بها إلى غيرك


انتظروا، سأشترى


كمية كبيرة بالتأكيد ثمنها 3 آلاف ين على أقل تقدير


أنته لا تلمس البضاعة



لو سمحت، أخبرنى
عن المكان الذى
أحضرت منه هذه
البضاعة
أنت غبى، تعتقد أننا
سنخبرك بالمكان الذى
نربح منه المال؟ لا
تستخف بنا
لو استطعت
الحصول على
مثل هذه الكمية
من النحاس،
سنشترى ماكينة
الحياكة
أنا أيضًا
أريد نحاسًا
مثلهم
ابتعد
من هنا
مَن هؤلاء الأشخاص؟
يبدو عليهم أنهم يتامى
بسبب القنبلة، يجب أن
أجد طريقة كى أعرف
منهم مكان النحاس
ابتعدوا
ابتعدوا
ها ها ها
....
....





خذ
يا "توميه كتشى"
ألف ين
بهذا المال
الكثير أستطيع
أن أستمتع
بوقتى
شوهو
نعم
لقد
ربحنا
كثيرًا يا
"جَنچى"
ها ها ها



إذا كان هناك نحاس كثير هكذا فسأذهب أنا أيضا وآخذه

لن أسمح لكم بأن تأخذوه لأنفسكم فقط

"ضاى ضو" اسم شركة تصنع السفن، ولقد استغلت الحرب وربحت منها مالاً كثيرًا

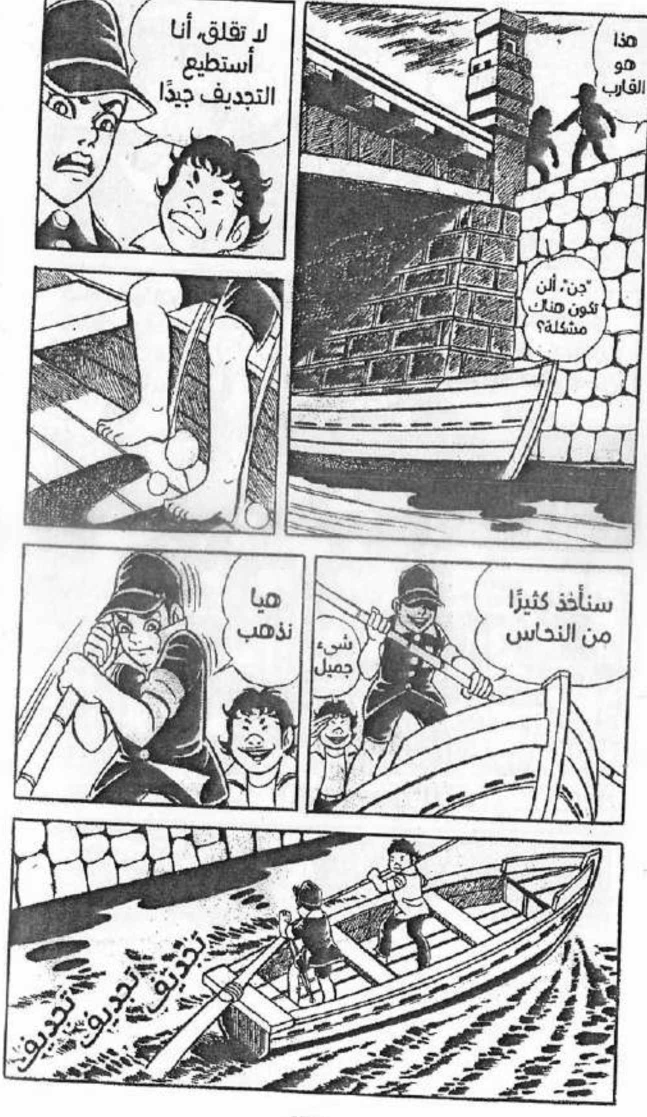
سأذهب وأحصل على حقى منهم مقابل ما عانيته من الحرب

ها ها ها، لقد عرفت خبرًا مهمًا

"كاتسوكو"، "تاتسو"، انتظرانى

سأشترى لكما ماكينة الحياكة

بسرعة بسرعة



شركة ضاى ضو لصناعة السفن

احرسوا المكان جيدًا

لقد زاد عدد اللصوص الذين يسرقون النحاس في الفترة الأخيرة، إذا لم نقبض عليهم سيوقفنا المدير عن العمل

إذا شاهدتم لصًا اضربوه حتى الموت


شركة ضاي ضو لصناعة السفن
ها هى الشركة يا "كرة"
ها ها ها، يوجد هناك نحاس كثير
سنملأ القارب بالنحاس


هيا نصعد
نعم
سلام يا سيد نحاس
أنت غبى، اخرس كى لا يقبضوا علينا
هه هه


يوجد الكثير
فعلاً


ضوء
آه
آه



أمسكوهم واقتلوهم ضربًا

هيا نُحِط بهم

هذا كلام غير معقول، إنها أول مرة نأتي كي نسرق، لماذا نتحمل عقاب مَن سرقوا قبلنا؟

ماذا نفعل يا "جن"؟

ليس أمامنا إلا أن نهرب

أنا خائف

شيء يُضايق، النحاس أمام أعيننا ولا نستطيع أخذه

تاك

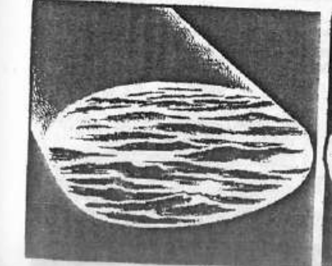
تاك


"كرة"، سنجري مرة واحدة وبسرعة جدًا ونلقى بأنفسنا في البحر، إذا قبضوا علينا سيقتلوننا
أنا شاهدت طفلا دخل أرض برتقال كى يسرق، فقبض عليه مالك الأرض وضربه حتى الموت
الآن أمامنا أن نهرب أو نموت
خائف
استعد
جرى
وجدناهم


انتظر
انتظر
غبى، مَن الغبى الذى ينتظر كى تقبض عليه؟
"جن"، اقفز أنت أولاً
انتظر يا "كرة"
طـ ـ ـ ـ خ
طـ ـ ـ ـ خ
قذرون، قفزوا فى البحر
شىء يُضايق جدًا، كنا على وشك القبض عليهم


ابحثوا عنهم


إذا اكتشفناهم، سأقفز فى البحر وأقبض عليهم
أنا سباح ماهر




شيء غريب، مرت 15 دقيقة ولم يطفوا على سطح البحر، أى سباح ماهر لا يستطيع البقاء تحت الماء هذه المدة الطويلة




ربما هناك صخور تحت الماء وقد اصطدمت رءوسهم بها فماتوا
احتمال كبير


ربما تظهر جثثهم فى الصباح
شيء يُضايق، كنت أريد أن أقتلهم بنفسى


أنا خائف من أن تخرج أرواحهم وتؤذينا
لا تَخِفْنى أيها الغبى، هم المخطئون لأنهم حضروا كى يسرقوا، هيا نرجع


أمواج عالية

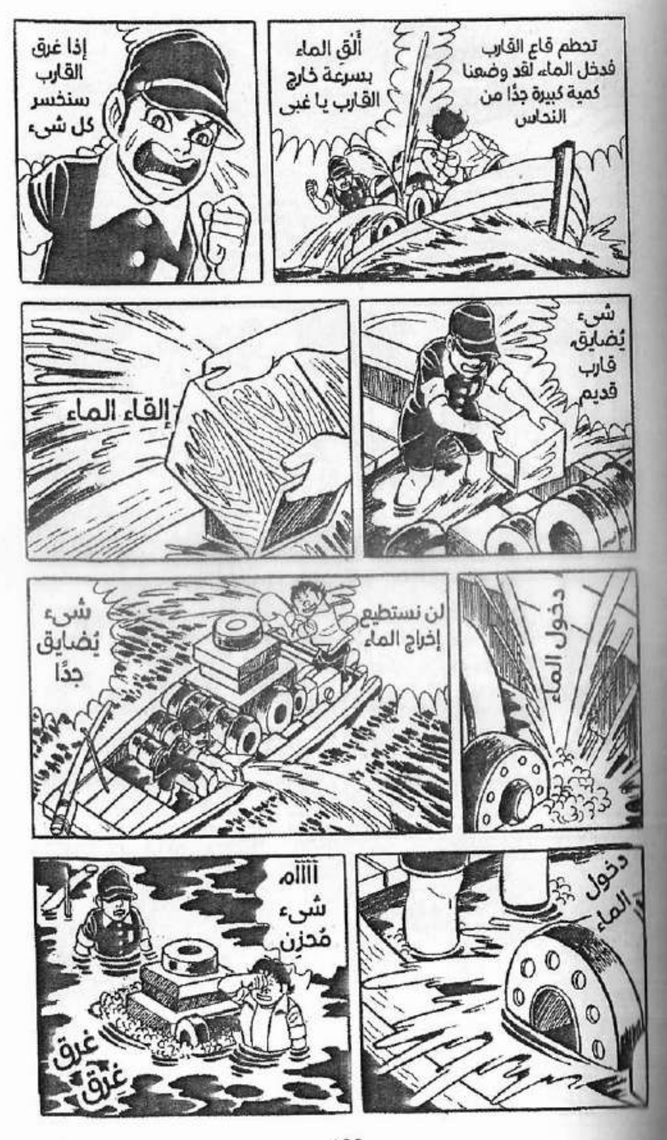

ها ها ها، أغبياء
لم ينتبهوا إلى أننا ألقينا أحجارًا فى البحر واختفينا هنا، صوت السقوط فى الماء لا يعنى أننا ألقينا أنفسنا فى الماء، إن هذا فن النينجا، فن التخفى عن طريق الصوت


أنا ذكى يا "كرة"، أليس كذلك؟
نعم، أنت ذكى جدًا، لو كنا ألقينا أنفسنا فى النهر لكانوا قبضوا علينا
حسنًا هيا نحاول مرة أخرى
هيا نأخذ كثيرًا من النحاس ونرجع به


أنا مصمم على فتح مشغل لـ"كاتسوكو" و"ناتسو"، أريد أن يكون عندهما أمل فى الحياة
هيا بسرعة يا "كرة"
نعم



(أغنية) نحن أبناء البحر، وَلِدنا على الشاطئ
(أغنية) جاءوا، جاءوا القراصنة وفي أيديهم حراب طويلة
تجديف
تجديف
تجديف
ها ها ها، لقد نجحنا
كم سنربح من هذا النحاس؟
ربما 10 آلاف ين
10 آلاف، عظيم
إذا ربحنا 10 آلاف ين سنشتري ماكينة حياكة ونشتري أرزًا كثيرًا ونأكل إلى أن تمتلئ بطوننا
ها ها ها، أنا سعيد جدًا
آه
آه "جن"، ماء، ماء
ماذا؟!

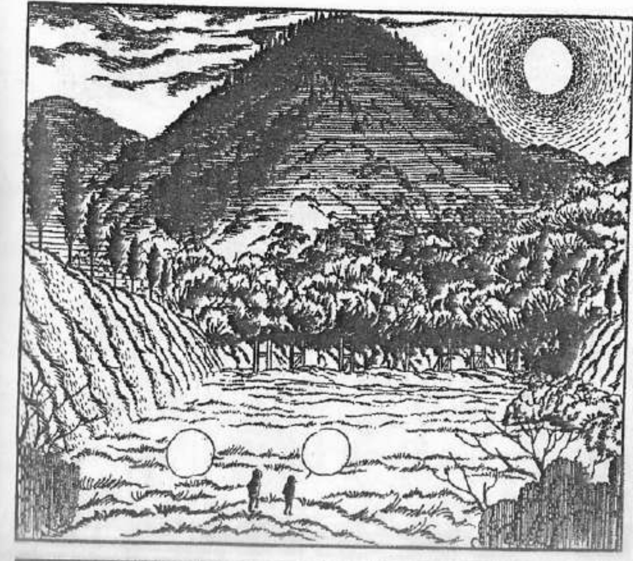


تحطم قاع القارب فدخل الماء، لقد وضعنا كمية كبيرة جدًا من النحاس
ألقِ الماء بسرعة خارج القارب يا غبي
إذا غرق القارب سنخسر كل شيء
شيء يُضايق، قارب قديم
إلقاء الماء
دخول الماء
لن نستطيع إخراج الماء
شيء يُضايق جدًا
دخول الماء
آآآآم شيء مُحزن
غرق
غرق


هه
هه
هه
هه
تعبت
سنصل إلى شاطئ "إبا" بعد قليل،
هه
هه
يرتعش
يرتعش
أمواج
أمواج
أمواج
أمواج
أمواج
سقوط
هه
هه
هه
هه




هه هه ليس لنا حظ، لقد كنا على وشك الوصول إلى الشاطئ ولكن القارب غرق، النجاح في الدنيا صعب
شيء يضايق، اجتهدنا جدًا ولكن تعبنا ولم نربح
وانتهى حلم شراء ماكينة الحياكة
شيء يضايق جدًا
شيء يضايق جدًا
طاخ
آآآه
أنا لا أطلب شيئًا كبيرًا، كل ما أتمناه ماكينة حياكة قديمة كي تعطيهما أملاً ليعيشا، لماذا لا يساعدنا الإله؟!
شيء يضايق شيء يضايق
أمواج
أمواج
أمواج
أمواج




آآآه أنا جائع، لا أستطيع السير، أين نحن؟
......


هنا كان معسكر القوات البرية للتدريب على إطلاق النار


وكان مكان حرق كثير من جثث موتى القنبلة، وكانت عظامهم موضوعة بعضها فوق بعض كالجبل
ودفنهم الجيش الأمريكى بالجرافة


بعد أن حدثت لهم حروق من القنبلة؛ هربوا ودخلوا هذا الجبل
ثم ماتوا وهم يَخرِجون الدود من جراحهم
عندى فكرة، فلنذهب إلى داخل الجبل، أكيد سنجد هناك رمانًا أو فراولة أو كاكا أو أى شىء آخر نأكله
هيا نذهب ونأكل أى شىء نجده
نعم هيا

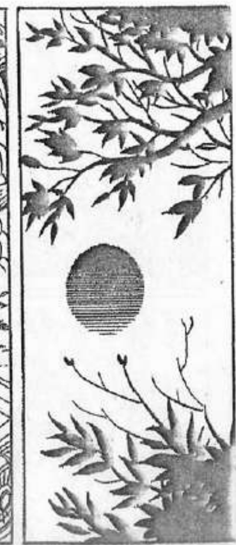

أنا أعرف هذه المنطقة جيدًا، لقد كنت أعيش هنا
هيلا هوب



سقوط الأحجار
ما هذا؟
طلقات رصاص بنادق
فعلاً
نعم، هنا كان معسكر القوات البرية للتدريب على إطلاق النار، ولذلك توجد هناك فوارغ طلقات كثيرة
"كرة"، هذه الطلقات مصنوعة من الرصاص
نعم، إنها ثقيلة
هيا نحفر أكثر
هيا
سقوط أحجار
"جن"، يوجد الكثير



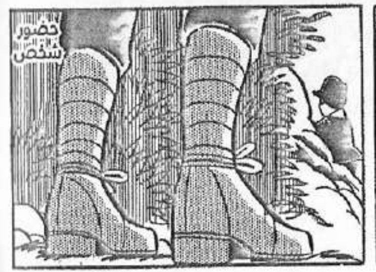
ها ها ها، هيا نجمعها لنبيعها ونربح مالاً
ها ها ها، هيا، هيا
لم يعرف أحد هذا المكان بعد
هيا نأخذ هذا الرصاص بسرعة لأنفسنا فقط
ها ها ها، الإله لم يتركنا، الإله موجود ويساعدنا
ها ها ها، شيء مُفرح
"كرة"، اذهب وأحضر عربة وأواني، وأحضر الجميع
نعم
اذهب بسرعة وأنا سأستخرج الرصاص
نعم، أنا ذاهب
بسرعة
بسرعة
استخراج
استخراج
يوجد الكثير جدًا، سنربح مالاً كثيرًا

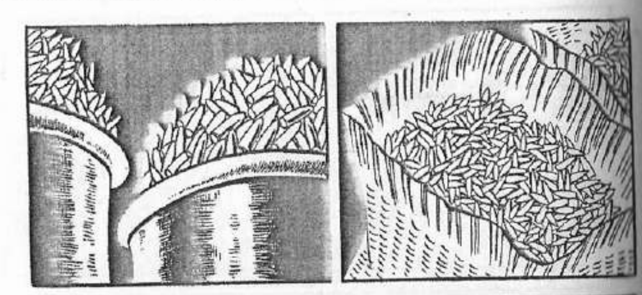


هه
هه
هه
هه

"جن"، سنشترى بما نربحه من مال ماكينة الحياكة، أليس كذلك؟
نعم، سنربح مئات الآلاف من الينّات من هذا الرصاص

أنا سعيدة جدًا يا أختى "ناتسو"
نعم، وأنا أيضا سعيدة جدًا

هيا استخرجوا كثيرًا

حضور شخص



استخرجنا كثيرًا جدًا من طلقات البنادق
سوف نشترى ماكينة الحياكة ومأكولات، يا لها من سعادة
هه
هه

أنا سعيدة جدًا

.....


يا جماعة كفى اليوم ولنحضر غدًا لنستكمل العمل


نعم، نبيع ما استخرجناه اليوم، وبثمنه نشترى الماكينة والطعام


لقد استخرجنا الكثير، سنبيعه بعشرة آلاف ين
عظيم يا "جن"
أنا سعيدة


هه هه
تبدو متعبًا يا سيدى، هل أنت بخير؟



أنا بخير، ولكنى أجهدت نفسى فى العمل أكثر من اللازم
لا تُجهد نفسك هكذا



هيا نرجع، هيا




حضور شخص



ماذا حدث يا سيدى؟
أنتم، مَن الذى سمح لكم أن تاخذوا هذه الطلقات؟ اتركوها واذهبوا
ماذا تقول؟
كلام أحمق
هذا الجبل ملكى
كيف تستخرجون هذه الأشياء من جبلى دون إذنى؟ أنتم لصوص
هذا كلام أحمق
هذه الطلقات كانت ملك الجيش الذى انهزم وتركها هنا، ليست ملك أحد
اخرس، توقف عن هذا الكلام


لن نرجع دون أخذ هذه الرصاصات إذا لم يعجبك كلامى اشرب من البحر
نعم
يبدو أنكم لن تفهموا إلا إذا ضربتم بشدة



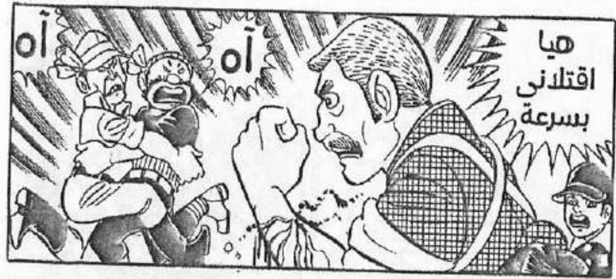
أنت تقول ما هو فى مصلحتك
أنت تريد أن تأخذ ما استخرجناه كى تبيعه
توقف عن قول ما فيه مصلحتك
إذا كان هذا الجبل ملكك، فنحن نريد أن نرى الدليل
أنت تستخف بى أيها الطفل القذر!
سيدي، توقف عن قول هذا الكلام غير المعقول
لقد تعبنا فى استخراج هذه الرصاصات، لن نعطيها لأحد
ماذا؟!
لص كثير الكلام
طاخ
آآآه
آه



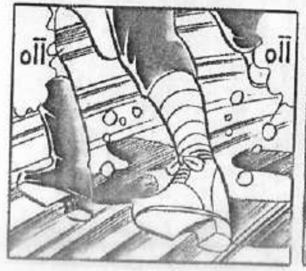
أنتم شحاذون ومصابون القنبلة، لن نسمح لأغراب بأن يأخذوا شيئًا من بلدنا "إبا"
آآه
أنتم قذرون
دائمًا أهل "إبا" يفكرون فى أنفسهم ويعاملوننا بطريقة سيئة
لقد عاملتمونى هنا فى "إبا" بطريقة سيئة جدًا
أيها القذرون، لماذا تعاملوننا بطريقة سيئة رغم أننا أصبنا بالقنبلة وفقدنا كل شيء؟
آه
عض
آآآه ألم شديد، الركبتى
خذ أيها القذر
طاخ
آآآه


آآآه
"جن"
ماذا؟!
أنتما، توقفا عن ضربه، كلام "جن" صحيح، لا تفكرا في مصلحتكما فقط
أنتما عار علينا
أنتما يابانيان مثلنا، ومع هذا لا تعاملاننا برحمة
اذهبا من هنا الآن
اخرس أيها المُسِنّ المجنون
لن أترك لكما هذه الرصاصات حتى لو مت
هذه الرصاصات هي التي ستحقق أحلامنا
اخرس يا مُسِنٌّ يا مجنون، إذا تكلمت سأقتلك
اقتلني
ماذا؟!


أنا مستعد للموت كي أحمي هؤلاء الأولاد
هيا اقتلني
عمومًا أنا لن أعيش طويلاً ولا أريد شيئًا من هذه الدنيا
.....
هيا اقتلني بسرعة
.....
.....
هيا اقتلاني بسرعة، ولكني لن أموت دون مقابل
ستموتان معي
طاخ
هيا، أنا مستعد للموت
آه


هيا
اقتلاني
بسرعة
آه
آه


لا تستخفا
بي وتعتقدا
أنني مسن
ضعيف


آه
آآه

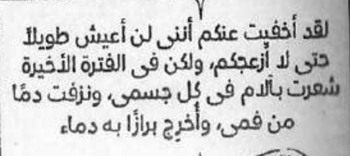

مسن
قذر، لن
أنسى
لك هذا
لو حضرتما
إلى هذا الجبل
مرة أخرى
سأقتلكما
هه
هه


هل أنت بخير يا أبي؟
ما الذي فعلته في
نفسك؟
لا
تخافي،
إنه جُرح
بسيط


كنتَ رائعًا،
لقد تغيرت
نظرتي إليك
لقد
أبهرتني

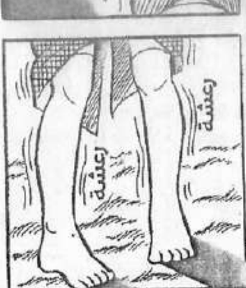

هيا
لنعود
نعم


"جن"، أنا فعلاً
كنت مستعدًا
للموت


لقد أخفيت عنكم أنني لن أعيش طويلاً
حتى لا أزعجكم، ولكن في الفترة الأخيرة
شعرت بآلام في كل جسمي، ونزفت دمًا
من فمي، وأخرج برازًا به دماء


حان وقت
الذهاب إلى
العالم الآخر




رعشة
رعشة


بعد أن سقطت القنبلة تعرض
جسمي لكمية كبيرة جدًا من
إشعاعات وأمطار سوداء
مخلوطة بسائل يبدو أنه
كيروسين

لقد حطمت الإشعاعات جسمي كله، قنبلة قذرة أكرهها جدًا، ولكن كرهي لها غير كافٍ

أنا سأموت في أي وقت وأنا مستعد لذلك

يكفيني أنني تعرفت عليكم وعشت معكم آخر أيامي

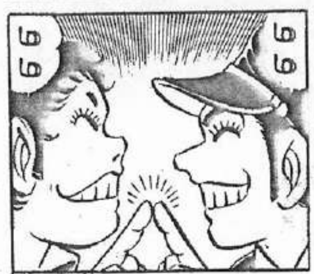
ما دمت سأموت، أريد أن أموت ميتة مفيدة لكم











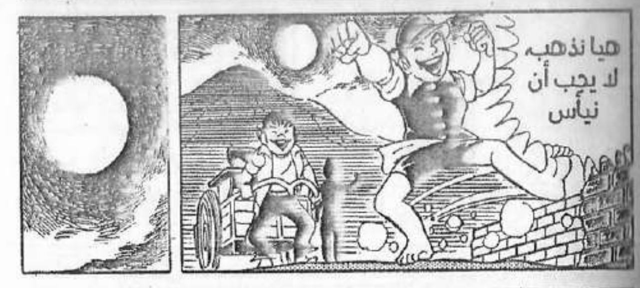

أنتم، إذا وقفتم هنا لن يأتى الزبائن، اذهبوا من هنا
هش، هش
من فضلك يا سيدى مدير المحل، هل هذه الماكينة تعمل؟
ماذا؟!
هل حضرتم كى تسخروا منى؟
سأضربكم بشدة
تراجع إلى الخلف
ماذا؟!
نحن زبائن، رأسك مرفوع، فلتحنها احترامًا للزبائن
يجب أن تشعر بالسعادة لأننا سنشترى منك
ماذا؟!
ها هى النقود
هذه 12 ألف ين، ثمن الماكينة 7 آلاف ين، أليس كذلك؟
هل فعلاً سوف تشترون ماكينة؟


لا تجعلنى أكرر ما قلت، اخفض رأسك
أنت طفل تحب الشكليات
ها ها ها، أنا أشعر بسعادة عندما أشترى شيئًا
ها ها ها، فعلاً
"كانسوكو"، أختى "تانسو"، أى ماكينة تعجبكما؟
سوف نُفكر
نعم سوف نفكر
أيها المدير، شغّل الماكينات كى نعرف أيها أفضل
ها ها ها
نعم، كما تريد سيادتك
هذه جيدة
نريد أن نشاهدها تعمل
الماكينة تعمل
الماكينة تعمل
الماكينة تعمل


ما رأيكما؟ أليست جيدة؟
نعم جيدة، ما رأيك يا "تاتسو"؟
فعلاً جيدة
ستصبح ملكنا، شيء جميل
هيا نشترِ هذه
لقد قررنا أن نأخذ هذه
أنا سعيد، وأشكرك
ها ها ها، نعم، أنت أيضًا تحب الشكليات
ها ها ها، أنت خفيف الظل
سيدي، سوف نأخذ الإبر والخيط دون مقابل
أنا سعيدة جدًا
"كاتسوكو"، سوف نفتتح أفضل مشغل في هيروشيما، بل في اليابان
نعم، موافق
هيا للعمل، لا تيأسا
نعم، لن نيأس


(أغنية) هضبة مليئة بأشجار خضراء، وفوقها ساعة حائط
وتدق الساعة، تدق تيك تاك توك
تحيا عائلتنا تحيا عائلتنا
"جن"
ماذا؟


أول ملابس أصنعها ستكون لك؛ تعبيرًا عن شكري
وأنا سأصنع ملابس لـ"كرة"
شكرًا يا أختي
أنا سعيد
وأنا أيضًا


هيا نذهب، لا يجب أن نيأس


آآآه
"جن"، "كرة"، "كاتسوكو"



ماذا حدث لك يا سيدى؟
أبى
سيدى، أفِق
آآآه
إنه فى خطر، استدع الطبيب بسرعة يا "كرة"
نعم
آآه
أبى
لا تستدع الطبيب
ماذا؟!
لا فائدة من وجود الطبيب
سوف تصعد روحى إلى السماء
أنا أعرف حالتي، أنتم تحتاجون إلى النقود التى ستدفعونها للطبيب، ادخروها لكم
ما الذى تقوله يا سيدى؟


هه هه "جن"، الجميع، شكرًا على رعايتكم لى، كنت سعيدًا بقولكم لى "أبى"
ولكنى لم أفعل لكم ما يفعله الأب، أنا آسف لأننى أسبب لكم المتاعب إلى أن أموت
سامحونى
لا تقل هذا الكلام، إنه فأل سيئ
نحن سوف نفتتح محلاً ونبدأ بداية جديدة
انظر، لقد اشترينا ماكينة حياكة
يجب أن تعيش طويلاً وتساعدنا يا سيدى
نعم، تماسك يا أبى
هه.هه شكرًا لكم جميعًا


سيدى، اجتهد
هه هه
"جن"، حتى لو حاولت أن أجتهد
فإن جسمى لا يُطيع أوامرى بعد أن أصابته القنبلة
أنت أُصِبت بأمراض القنبلة
.....
هه هه
هه هه
أنا لا أريد أى شىء من هذه الحياة، ولكنى حزين أن أموت قبل نشر الكتاب الذى كتبته عن القنبلة
نهاية صيف
هذا هو الكتاب
نهاية صيف



......
......
صمت صمت صمت
حظنا سيىء فى اليوم الذى اشترينا فيه ماكينة الحياكة وفرحنا بمرض سيدى
رغم أن القنبلة مضت عليها 4 سنوات
ط ا خ
الناس يموتون باستمرار بسبب إشعاعات القنبلة
وأمى مرضت
لقد تعبت من رؤية الناس يموتون بسبب القنبلة، شىء يُضايق، قنبلة قذرة


"جن"، ألن تظهر علينا قريبًا أعراض أمراض القنبلة ونموت؟ لقد شاهدنا القنبلة. أنا قلق وخائف من الموت!
......


كلام غبي، لن نسمح لإشعاعات القنبلة بأن تقتلنا، كلام قذر، لا تيأسوا
ولكن كل من نعرفهم يموتون واحدًا بعد الآخر
أنا ليست عندي رغبة فى أن أفعل أى شىء
توقف عن هذا الكلام يا "كرة"
توقف، لا يجب أن تفكر فى هذا


يرتعش


....
....
صمت
صمت
صمت


أغنية) هيا نَعِش، نملك الأمل ونسير فى طريق الحياة مرفوعى الرءوس
هيا نَعِش، نملك الأمل
هه هه
سيدى يغنى وهو يحلم
هيا نَعِش، من أجل تحقيق أحلامنا
نعم، يجب أن تكون لنا أحلام ونسعى لتحقيقها. هناك الكثير الذي يجب أن نفعله ليس أمامنا إلا أن نفعل ذلك
حسنًا، سأنشر القصة التى كتبتها يا سيدى فى حياتك
"كاتسوكو"، "ناتسو"، اجتهدا فى تعلم فن الحياكة بسرعة
نعم


اللعنة مهما عانينا لن نيأس، سوف أنتصر على المعاناة بسهولة
أنا لا أخشى شيئًا مهما كان
هيا نعيش من أجل تحقيق الأهداف، ونغنِ بصوت عالٍ أغانى الحب ونحن نسير فى طريق الحياة
أنتم أيضًا غنوا غنوا
نعم
هيا نعش من أجل تحقيق الأهداف
نعم، جميل، جميل
يجب أن أخبر "ريوتا" أن أباه فى خطر
كيف حال "ريوتا" الآن؟


إصلاحية "ياسوجيما"
ڤو
ڤو
ڤو
"ريوتا"
أنت تركت العمل فى وقت العمل
هيا ارجع إلى العمل وأنهه بسرعة يا غبى
نعم
كيف أعمل وهم يعطوننا طعامًا قليلاً جدًا؟ غبى
عندما لا أنظر إليك تترك العمل فى الحال
لقد مرت 9 أشهر منذ أن دخلت هذه الإصلاحية



اللعنة لقد شعرت بالملل من الحبس فى هذا المكان
كل يوم أعمل فى مزرعة الإصلاحية ولا أفعل شيئًا آخر
شىء يضايق
آآآم، قدمى
قدمى تؤلمنى، أنا غبى
أكيد أن الوضع أصبح هادئًا فى الخارج
أكيد أن عصابة "أُتشي ياما" تعبت من البحث عنى ونسيتنى



لو رجعت إلى هيروشيما الآن لن تكون هناك مشكلات
أريد أن أرجع إلى هيروشيما
أريد أن أُقابل الجميع، "جن" و"كاتسوكو" وأبى وأم "جن"
لو تخطيت هذا الحائط سأستطيع الرجوع إلى هيروشيما
لو تخطيت هذا الحائط!
....
حسنًا، سوف أهرب
لا أستطيع تحمل الحبس فى هذا المكان القذر



طاخ
التصاق
سقوط
شيء يُضايق
ريوتا
مَن؟
"المتخلف"، لقد أزعجتني اعتقدت أنك الحارس
"ريوتا"، لماذا تُلقي المنشفة المبتلة؟
اختبرها
ماذا؟!
اخرس، أنت مزعج



1، 2، 3
طاخ
التصاق
نجحت هذه المرة
هيلا هوب
عظيم، سوف أنجح
ها ها ها، لقد سمعت من المساجين الذى سبق لهم الهرب من الإصلاحية أنهم هربوا بهذه الطريقة
كلامهم صحيح



من فضلك اطبعها يا سيدى

"مطبعة "ناكاموطو
كتب وبطاقات تعارف

لا يمكن

قصة مكتوبة بأسلوب ممتاز، ولكن لا يمكننى أن أطبعها

لماذا؟!

لا أستطيع طباعة كتب تتحدث عن بشاعة القنبلة الذرية

سيقبض علىَّ القائد العام لقوات التحالف ويعدمنى شنقًا

ماذا تعنى عبارة "يعدمنى شنقًا"؟

أنت غبى، يضع حبلا حول رقبتى ويجذبه فأموت

للأسف اليابان مهزومة فى الحرب

وإذا لم نفعل ما تقوله أمريكا سوف يعدموننا شنقًا















لقد سمعت من شخص يابانى كان جندى فى الحرب أنهم فعلوا فظائع فى أثناء الحرب وبعدها

ماذا فعلوا؟

عندما كان يقع فى أيديهم أسرى أمريكان

كانوا يعطونهم طعامًا قليلاً جدًا؛ فضعف الأمريكان وأصابتهم أمراض

وعندما كان يرى جنود السلاح الطبى اليابانى ذلك

يشعرون بالحزن، فيذهبون إلى الجبال ويستخرجون من الأرض جذور نبات الأرقطيون


ويطهونه للأسرى، وبذلك أنقذوهم من الموت
ولكن بعد الحرب، أقام الأمريكان محكمة عسكرية لمحاكمة المسئولين عن الحرب فى الشرق الأدنى
فقال الجنود الأمريكان الذين كانوا أسرى إن جنود السلاح الطبى اليابانى كانوا يطعمونهم جذور الأشجار، وإنهم عانوا جدًا من ذلك الطعام
ويُحكم على جنود السلاح الطبى اليابانى بالسجن 30 سنة مع الأشغال الشاقة
ومرةً كان هناك جندى أمريكى يعانى من الام فى الظهر ولا يستطيع الوقوف
فاشترى أحد جنود السلاح الطبى اليابانى كاوية الجلد ليعالجه بها
وفرح الجندى الأمريكى بذلك، وقال إن طريقة علاج أهل الشرق عظيمة

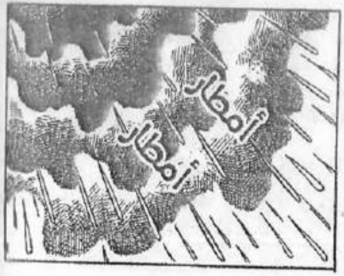

ولكنه قال بعد ذلك إنه تم تعذيبه بالكى بالنار، وتم الحكم على الجندى اليابانى الذى عالجه بالإعدام
شيء فظيع
محكمة الشرق الأدنى أخطأت فى أحكامها لأنها لم تراع الفرق بين أمريكا واليابان فى العادات والتقاليد
ويُقال إنها لم تكن تفحص جيدًا الأدلة ضد المتهم؛ كى تلفق له التهم وتعاقبه بشدة
الحرب شيء محزن
المهزوم لا يستطيع الشكوى حتى لو كان على حق
أيها الولد، أنصحك ألا تحاول نشر هذه القصة
لو طبعت لك هذه القصة سيقولون إنى جاسوس؛ وسوف يعدموننى، لن أتركهم يعدموننى
اذهب هيا

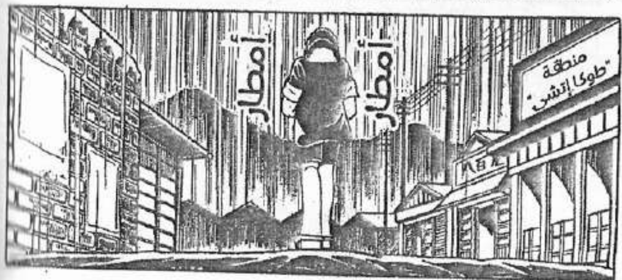

شىء
يُضايق
مطبعة "ناكاموطو"
كتب وبطاقات تعارف

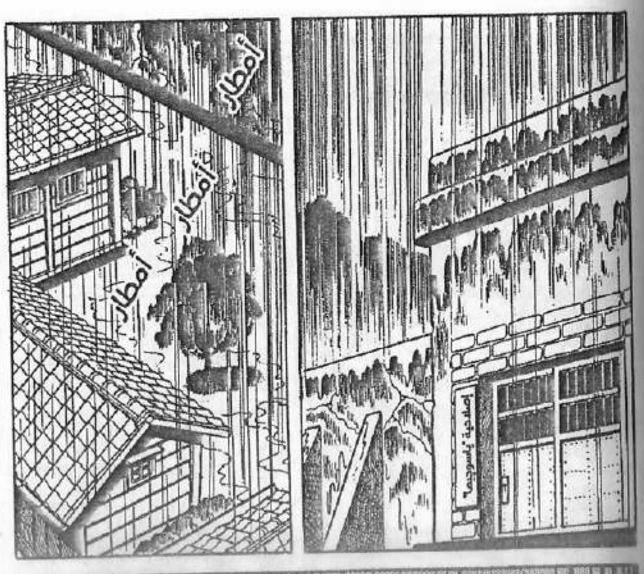

لقد ذهبت إلى
30 مطبعة،
ولكنهم جميعًا
رفضوا طباعة
القصة

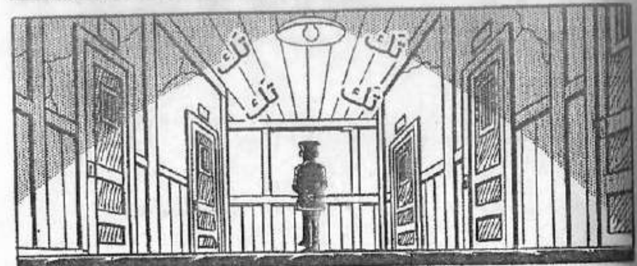

أريد أن أطبع
هذه القصة
بأى وسيلة
ماذا
أفعل؟

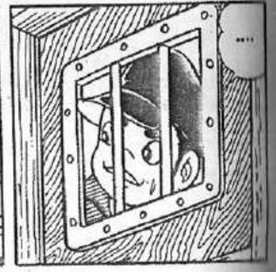

لن أفعل ما
فيه مصلحة
الأمريكان


أمطار
أمطار


منطقة
"طوكا إتشي"
أمطار
أمطار


أمطار
أمطار
أمطار


تك
تك
تك
تك


....


هل
انتهيت يا
"متخلف"؟
سوف
أنتهى الآن



إحم، إحم
هيا نبدأ
النجدة، حريق، النجدة، حريق
حريق، حريق، آ، آ
كفى بلاهة يا "متخلف"
افتحوا الباب بسرعة
إذا لم تفتحوا بسرعة سنموت حرقًا بالنار
طاخ طاخ
طاخ طاخ
حريق، خطر
طاخ طاخ
طاخ طاخ
افتح بسرعة
انتظر



جذب

هيا نتسلق الحائط ونرجع إلي هيروشيما

التصاق

جذب

حسنًا لقد التصقت جيدًا



هيلا
هوب
هيلا
هوب
هه
هه
حسنًا، هيا يا "متخلف"
نعم
هيلا
هوب
هه
هه
تزحلق
آه
آآآه



ماذا تفعل أيها "المتخلف"؟ اصعد بسرعة
لو تأخرت سأتركك وأذهب بمفردى



لا تتركنى يا "ريوتا"، من فضلك
يجب أن أرجع إلى هيروشيما بأى طريقة



لا تتكلم واصعد بسرعة
أنت تصعد ببطء كالخنزير، بسرعة
هه
هه



......



بسرعة يا "متخلف"، الحارسان جاءا



تك
تك



لن نستطيع الهروب لقد شاهدانا

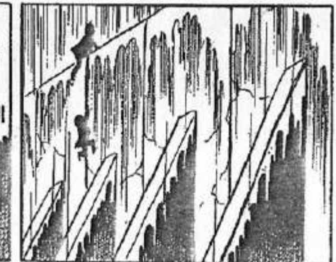



هه
هه


كنا فى خطر، لقد اعتقدت أنهما شاهدانا
نحن محظوظان لأنهما لم ينظرا إلى أعلى


أيها الغبى، لا تتأخر مرة أخرى
آه


لا أستطيع أن أُفكر وأنت معى
"ريوتا"، لا تغضب




لقد نجحنا مع السلامة


حسنًا، هيا نرجع إلى هيروشيما


أنا سعيد، سأُقابل أخى "جن"،


أنا كنت أنتظر هذا اليوم الذى تمطر فيه السماء بشدة
لماذا يا "ريوتا"؟


لو استخدموا الكلاب لملاحقتنا سيقبضوا علينا، ولكن المطر لا يجعل الكلاب تشم رائحتنا


هيا اجرِ، اجرِ
هيا نجرِ ناحية هيروشيما


هه
هه
هه
هه


الجو
حار
جدًا




......
قدرون، إنهم يبحثون عنا
لقد أبلغ الحراس الشرطة عنا بالهاتف


فلنذهب من طريق بعيد عن هنا
أنت غبي، لو ذهبنا من طريق بعيد سنحتاج إلى يوم كامل كى نصل إلى هيروشيما


قدرون، لن أجعلهم يقبضون علينا، يجب أن أرجع إلى هيروشيما مهما حدث


هيا نفكر فى خطة لنهرب بها، احضر يا "متخلف"
نعم


(أغنية) أزهار البرتقال تفتحت


وذكريات هذا الطريق


هيا نبدأ يا "متخلف"

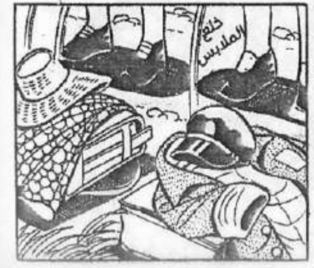

آه، نحن فى مشكلة كبيرة
لا أستطيع أن أخبر سيدى بما حدث


ماذا حدث لكما؟


لقد سقطت منا حافظة نقود بها 1000 ين من هنا
لا نجدها، مشكلة كبيرة


لو وجدتماها سنعطيكما نصف المبلغ
ماذا؟!
500 ين، سأصدق كلامك


حسنًا، سأبحث عنها
وأنت يا "طويوكو" ساعدينى فى البحث
نعم


خلع الملابس


لقد سقطت منا هنا، وربما سارت مع المياه ناحية أسفل النهر
حسنًا، سنبحث فى منطقة أسفل النهر


أرجوكما اعثرا عليها
اعتمد علينا


ها ها



يا "متخلف"، هيا نرتدِ ملابسهما بسرعة كى لا تعرفنا الشرطة
نعم
أنا أرتدى ملابس بنات؟!
أنا أكره ملابس البنات


لا تقل هذا حتى لا أغضب عليك
لن أرتدى ملابس بنات، مظهرى سيكون سيئًا


أيها الغبى، انظر إلى وجهك قبل أن تتحدث عن مظهرك
لا يمكن أبدًا أن أرتدى ملابس بنات


لم أكن أعلم أنك متصلب الرأى هكذا يا "متخلف"
جسمى كبير وملابسها صغيرة علىّ


أنت قذر يا "متخلف"، لن أنسى لك هذا
ها ها ها ها

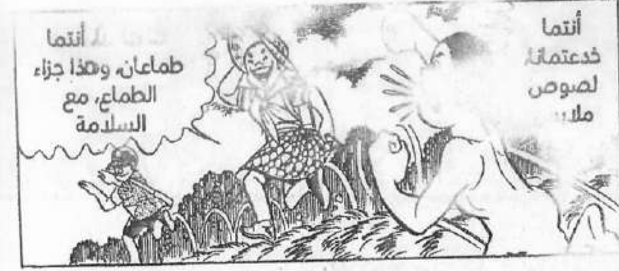


هل عثرتِ على الحافظة
لا، هيا لنعود، يجب أن نسرع

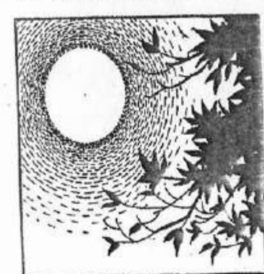

ها ها ها، جميل عليك يا "ربوتا"


ما هذا؟ لماذا يرتديان ملابسنا؟

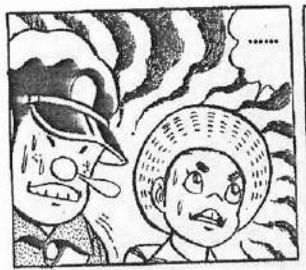

ها ها ها، ممتلكات الناس ملكي، وأملاكي ملكي فقط
مع السلامة


أنتما خدعتما لصوص
أنتما طماعان، وهذا جزاء الطماع، مع السلامة


قذران، انتظرا يا لصا الملابس
آآآه






......


......


"متخلف"، إنتبه ألا يقبضا علينا
نعم، أنا خائف

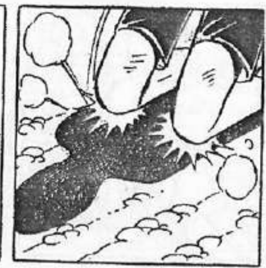

(أغنية) أزهار البرتقال تفتحت، وذكريات هذا الطريق، الطريق الصاعد إلى الهضبة..




مع السلامة يا سيدي
مع السلامة
سقوط


أيها الغبى، قف بسرعة
آه
ها ها ها
بنت عنيفة جدًا، أكيد عندما تتزوج ستتحكم فى زوجها
أيها الأحمق، لقد سببت لى الرعب
أنت تحدثت إلى الشرطيين بصوت ناعم، فاندهشت وسقطت على الأرض
ها ها ها، لقد نجحت فى خداعهما
أنتما، انتظرا
لقد اكتشفا أمرنا يا "ريوتا"
.....
لقد هرب ولدان من الإصلاحية ألم تشاهدا هذين الولدين
لم نشاهد أحدًا
لو شاهدتماهما أبلغانا
حاضر يا سيدى


أم لقد شعرت بالرعب، ولكنك قمت بدور الفتاة بمهارة
ها ها ها ها
هيا لا يجب أن نتراخى، لو اكتشفا أمرنا سنكون فى مشكلة كبيرة
هه هه
هه هه
هم هم
هه هه لقد اقتربنا من هيروشيما هيا نسرع
هه هه "ريوتا"، لقد تعبت، هيا نرتَح قليلاً
أنت غبى، هيا ندخل هيروشيما بسرعة لنختفى وسط الناس
اِجرِ، اِجرِ















سوف أقتل عمى الذى أدخلنى الإصلاحية

أنت جاد فيما تقول؟

"ريوتا" أنا غاضب جدًا! ولا أستطيع التحمل أكثر من هذا

قبل أن تسقط القنبلة كان والدى يملك محلاً كبيرًا لبيع الزيت

عندما سقطت القنبلة احترق منزلنا، ولكنى وأختى الصغيرة نجونا



ليس هذا فقط، بل سرق جميع الأشياء الثمينة التى وضعناها فى الريف بعيدًا عن الحرب

وإذا طلبتُ شيئًا كان يضربنى ولا يعطينى طعامًا

فلم أستطع تحمل الجوع وسرقت الطعام، ولكنه اكتشف ذلك

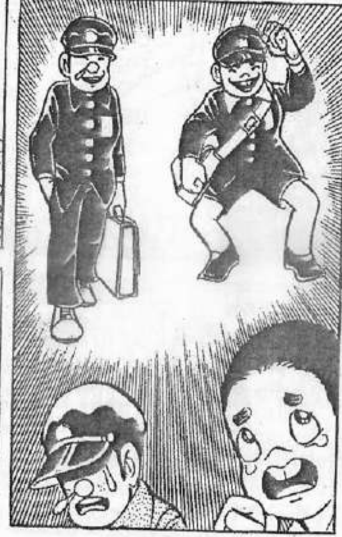
واستدعى الشرطة وطلب منها أن تضعنى فى الإصلاحية

ولذلك فأنا أشعر بغضب شديد؛ وأقسمت أن أقتله

لم أكن أعرف أنك تعانى مثلنا

هذا يحدث كثيرًا الآن فى اليابان، كل شخص يفكر فى نفسه ولا يهتم بما يحدث للآخرين


كل ما يحدث سببه الحرب والقنبلة
إذا لم تكن هناك حرب لكنت أنا وأنت الآن نرتدى الزى المدرسى ونذهب إلى المدرسة
......




شيء يَضايق، أُريد أن أقتل جميع مَن أقاموا الحرب

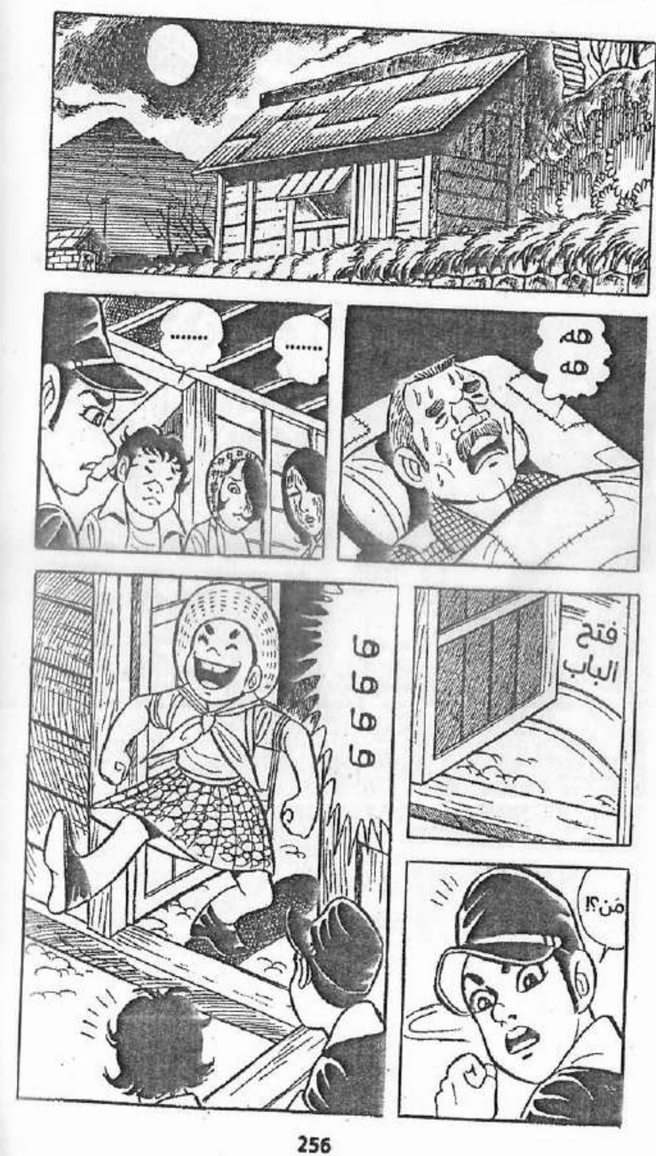

يا "متخلف"، أنا متفهم لما تشعر به، ولكن إذا قتلت عمك ستنال عقابًا شديدًا وستكون الخاسر، لا تقتله


سأقتله مهما حدث سأقتله
يبدو أنك مصمم على قتله


إذا كنت مصممًا فافعل ذلك جيدًا
هيا نذهب
هيا




هه هه
هه هه
هه هه
هه هه
نجحنا، رجعنا إلى هيروشيما
هيروشيما جميلة فى أضواء الليل
فعلاً جميلة يا "ريوتا"
نجحنا نجحنا
نجحنا نجحنا



هه
هه
......
......
فتح الباب
ها ها ها ها
مَن؟!



ها ها ها ها
ها ها ها ها



يا ناس لقد رجعت
نعم، نعم، رجعت
ما هذا؟!



مَن أنتِ أيتها البنت؟
مَن هذه البنت الغريبة التى دخلت علينا فجأة؟
نعم، نعم



توقفوا على النظر إلى
لا تنظروا إلى طويلًا هكذا، أشعر بالخجل



"جن"، بنت غريبة فعلًا
مسكينة، ربما أكلت طعامًا فاسدًا وأثر فى عقلها



أنا حزينة لأنكم نسيتمونى
آآآه آآآه
لقد نسيتمونى، أنا حزينة جدًا جدًا
نعم، نعم، ارجعى إلى منزلك بسرعة وادخلى دورة المياه
أنا حزينة جدًا، لم أكن أتخيل أنكم ستنسون وجهى بسرعة، لن أسامحكم
نعم، نعم
لقد حضرت من إصلاحية "ياسوچيما" البعيدة وعبرت الجبل كى أراكم
إصلاحية؟!
مَن؟!
ريوتا
"ريوتا"


"ريوتا"، "ريوتا"
أيها القذرون، تذكرتموني الآن فقط، أنتم باردون
هربت؟
أنتم لا تعرفون كم كنت أشعر بالحزن وأنا بعيد عنكم


هل رجعت لأنهم عفوا عنك؟
لا، لقد هربت


"ريوتا"، كفاك تمثيلاً علينا، أنت ترتدي ملابس بنت؛ فكيف نعرفك؟
نعم
اخرسوا، المفترض أن تعرفوني من وجهي الوسيم


ها ها ها، "ريوتا"، سامحنا على عدم معرفتك، نحن لا نستطيع أن ننساك


نعم، أنا كنت أفكر فيك كل يوم
"كانسوكو"!


أهلاً بك يا "ريوتا"، أنا سعيدة جدًا
......


اااام سعيدة جدًا


ها ها ها ها، "كانسوكو"، توقفي عن هذا حتى لا أبكي
"ريوتا" خجول


"كانسوكو"، فهمت، فهمت


أنا آسف يا أخي، لقد مثلت عليكم
في الإصلاحية تحزن وتكره الناس وتشك فيهم


أخي "جن"، كنت مشتاق جداً لرؤيتك
وأنا أيضًا يا "ريوتا"


أخي
"ريوتا"


آآآآه
آآآآه
......


ها ها ها، منظر جميل، استمرا فى البكاء


مَن أنت؟
يا "متخلف"، لا تفسد لقائى بأخى


هذا اسمه "متخلف"، ولقد هربنا معًا


سوف يقتل شخصًا رحبوا به جميعًا
يقتل شخصًا؟!


سلم على الجميع يا "متخلف"
ها ها ها، السلام عليكم جميعًا


"ريوتا"، أنت حضرت مع ولد غريب جدًا
أخي، لا تشغل بالك به كل شخص له طريقة تفكير




هه
هه


كيف حالك يا أبى؟
"ريوتا"، أنت جئت فى الوقت المناسب، كنت أريد أن أراك


أكيد أن روح أبيك دعتك للحضور
ما الموضوع؟

فى الحقيقة يا "ريوتا"


ويحكى "جن" الموضوع لـ"ريوتا"


......
فهمت، أبى مريض بأمراض القنبلة ولن يعيش طويلاً



"ريوتا"، لا تحزن هكذا
فاهم، نحن حزنًا ولن نستطيع الحزن أكثر من هذا
ليس هناك أكثر من هذا
يجب أن نفرح مهما حدث
سوف نقيم جنازة عظيمة لأبي
نعم
نهاية الصيف
هذه هي القصة
أبي قال إنه يريد طباعتها قبل أن يموت
نعم، إنها عن القنبلة الذرية
ولكن لا يريد أحد طباعتها خوفًا من أمريكا
سأُبهر الجميع وأطبعها
وسأجعل كل اليابان وكل العالم يقرأها
نهاية الصيف


لن أحقق لأمريكا ما تريد، لن أسمح لهم بأن يُخفوا بشاعة ما حدث بسبب القنبلة
نعم
أبي، سوف أطيعها، شاهد ما سوف أفعل
عش إلى أن تراها مطبوعة
......
أرجوك، أرجوك
ها ها ها، ماذا تفعلين يا "كانسوكو"؟ إني أشعر بدغدغة
ها ها ها ها
أخذ المقاس
سأصنع لك ملابس، هذه الملابس لا تناسبك، أليس كذلك؟
نعم
أنا و"ناتسو" اشترينا ماكينة حياكة وسوف نفتتح مشغلًا
"ناتسو"؟


أنت لم تتعرف عليها بعد، إنها معرفتي
إنها أختي "ناتسو"، حافظ عليها جيدًا


ما دامت معرفتك، فاعتمد علي
شكرًا


لقد كنا نسهر كل يوم نتعلم الحياكة؛ وأصبحنا ممتازتين فيها
شيء جميل، الجميع يجتهدون، وأنا أيضًا سأجتهد


"كانسوكو"، اصنعي لي ملابس جميلة
نعم


ها ها ها، أنا سعيد، هنا مكان جميل


ها ها ها


أنت، على ماذا تضحك؟ أنت قلت إنك ستقتل عمك، اذهب بسرعة واقتله
نعم



















شيء مُحزن

أليس هناك ما أستطيع فعله له؟



نبذة عن المؤلف:

ناكازاوا كيجى (Nakazawa Keiji)

وُلد في مدينة هيروشيما وعمل كرسام كريكاتير، من عام 1963 إلى 2009. ركز ناكازاوا رسومه وتأليفه عن الحروب والسلام. تعتبر جن الحافى أهم وأشهر أعماله. تُرجمت لأكثر من 20 لغة وباعت أكثر من 10 ملايين نسخة حول العالم. نال ناكازاوا جائزة مؤسسة "تانيموتو (tanimoto) للسلام" عام 2002، والجائزة الكبرى للمهرجان الدولى الفرنسى "أنجولام" عام 2004، الوفاة عام 2012.

نبذة عن المترجم:

أ.د ماهر الشربيني

حاصل على ماجستير عام 1989 ودكتوراة عام 1992 في نحو اللغة اليابانية من قسم علم اللغة بكلية آداب جامعة هيروشيما، له ترجمات كثيرة أهمها:"قوة أمى" و"الغبى ينجح"، و"مذكرات مصابى قنبلة هيروشيما"، و"الفتى الطائش"، و"قلب الأستاذ"، و"قطار المجرة"، و"أنا قط"بجانب بحوث ودراسات سواء في اليابان أو في مصر، أستاذ معار إلى جامعة هيروشيما، كلية عام 2015 - 2016، وحاليًا أستاذ اللغة اليابانية بكلية الأداب، جامعة القاهرة.

نبذة عن السلسلة

هناك أعمال كثيرة باسم "جن الحافى" كقصة في عدد واحد، أو سلسلة مقالات في مجلة، ولكن هذا هو العدد الخامس لسلسلة "جن الحافى" الكاملة، والتي تتكون من عشرة أجزاء، وهى قصة واقعية عن ما سببته قنبلة هيروشيما بعد انفجارها في السادس من أغسطس عام 1945، وبطل القصة طفل اسمه "جن/gen" وقد كان حافى القدمين دلالة على الفقر، ويحكى فيها المؤلف على لسان "جن" الظروف التي سبقت إلقاء القنبلة على هيروشيما، ثم آثار الدمار المادى التي حدثت بعد إلقائها، ثم الآثار الأخرى التي سببتها القنبلة من أمراض جسمانية ونفسية وعصبية ومشكلات اجتماعية.. إلخ. علمًا بأن المؤلف قد فقد أبيه وأمه وأختيه وأخ أصغر له بسبب القنبلة ومات هو أيضًا متأثرًا بالأمراض الناتجة عن القنبلة.

في الجزء السادس من سلسلة "جن الحافي" يذهب شقيق "جن" بعيدًا للعمل في مناجم الفحم، ويختفي منذ ذلك الحين. في الوقت نفسه، ما زال جن يحارب اليأس في ظل نظام طبي فاسد، وظلم الوجود الأمريكي في اليابان بعد الحرب.

"المهزوم لا يستطيع الشكوى ولو كان على حق... الحرب تترك آثارًا محزنة إلى الأبد"

تصميم الغلاف: سنا عبدالله

مركز المحروسة
النشر و الخدمات الصحفية و المعلومات